



# BUTTERFLIES OF LIGHT

A POETIC INTENTION  
of POEMS

Poems by the Author  
Sherine El Adawy



SHERINE EL ADAWY

# **MARIPOSAS DE LUZ**

**POESÍA**

**Shereen Aladawy**

**Poemario traducido por**

**Pra. Hajar Kefi**

# فراشات النور

شعر

شيرين العدوي

ترجمة

هاجر الكافي

2016

## الفهرس

10.....	قمع الحرير.....
20.....	قبلة.....
26.....	نشيدان.....
31.....	صباح.....
38.....	شفق الحلم.....
42.....	ايزيس أخرى.....
47.....	قمر.....
51.....	صعب.....
55.....	يا قاتلي.....
58.....	منك... إليك.....
62.....	حلم.....
66.....	هروب.....
69.....	أنين.....
73.....	صراع.....
77.....	سوق.....
81.....	رحيل.....
83.....	بنت.....
88.....	ملك.....
94.....	عرفان.....
97.....	هل تعرف.....
100.....	الملكة.....

102.....	النوارس.....
104.....,,,	آنست نارا.....
106.....	أضداد.....
108.....	خطو.....
110.....	على كيد.....
112.....	قوس.....
114.....	طار الحمام.....
116.....	يا حبيبي.....
118.....	زغاريد.....
120.....	الكليم.....
122.....	لاتقترب.....
124.....	سفر.....
126.....	الستائر.....
128.....	سحر.....
131.....	bdd.....
133.....	أنت.....
135.....	وجهها.....
137.....	الجناح.....
139.....	أنتي.....
141.....	غد.....
143.....	الصدى.....
145.....	تسبيح.....

147 .....	خمر المجنوب.....
151 .....	ماذا سيقول الشعر.....
153 .....	فراشات.....
156.....	قطرات النور.....

## ÍNDICE

CRISÁLIDAS.....	15
BESO.....	23
DOS HIMNOS.....	29
MAÑANA.....	35
LA AURORA DEL SUEÑO.....	40
OTRA ISIS.....	45
LUNA.....	49
SUBIDA.....	53
¡OH, MI ASESINO!.....	57
DE TI .. A TI.....	60
SUEÑO.....	64
HUIDA.....	68
GEMIDOS.....	71
CONFLICTO.....	75
ANHELO.....	79
PARTIDA.....	82
NIÑA.....	86
REY.....	91
GRATITUD.....	96
¿ACASO SABES?.....	99
LA REINA.....	101
LAS GAVIOTAS.....	103
HE INTIMADO UN FUEGO.....	105

OPUESTOS.....	107
PASOS.....	109
SUFRIMIENTO.....	111
ARCO.....	113
VOLARON LAS PALOMAS.....	115
¡OH, MI AMADO!.....	117
ULULADAS.....	119
EL HERIDO.....	121
¡NO TE ACERQUES!.....	123
VIAJE.....	125
LAS CORTINAS.....	127
MAGIA.....	130
DISPERSIÓN.....	132
TÚ.....	134
SU CARA.....	136
ALA.....	138
MIS GEMIDOS.....	140
MAÑANA.....	142
EL ECO.....	144
REZOS.....	146
EL VINO DEL ATRAÍDO.....	149
¿QUÉ DIRÁ LA POESÍA?.....	152
MARIPOSAS.....	155
GOTAS DE LUZ.....	163



## **إِهْدَاءٌ**

إِلَى النُّورِ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَى جَزِيرَتِهِ

جَزِيرَةِ الْوَرْدِ وَالْفَرَاشَاتِ...

إِلَيْكَ أَنْتَ تَعْرُفُ لَمْ؟

شِيرِينُ الْعَدَوِي

### ***DEDICATORIA:***

A la luz que me llevó hasta tu isla de rosas y mariposas.

A ti ¿sabes por qué?...

*Shereen Aladawy*

## قمع الحرير

ستظل تحمل ما تحملتَ  
انخفضت أو ارتفعت  
إلى جبال من معانٍ للكلامِ  
إذ أين كان الطور ينتظر الضياءُ  
من أي دود الأرض أخرجت الحريرَ  
وكيف أسكنت الشرانق لحظةَ البعثِ  
انكشفَ تكشِّف السُّكر الذي خط الجناحِ  
فصار خطًا ، جنبَ جرحٍ ، جنبَ قتلٍ  
ثم من قمع الحرير خرجتَ  
تبداً رحلةً كبرى تصير معقداً كفراشةَ  
سهلاً كماء في فلاكٍ  
ما أسكرك !

في نخلة للحب كان لقوينا  
في صفحة التاريخ "بياز" قديم  
يحمل الوعِ الجديد ويخرج الآن انتبهْ  
أعلنتَ ما أسررتَ من نور مهيبٌ  
وذرتَك ريحُ بعثرتك  
كَذَّر حَبٌ طار من طحن الغلالِ  
على جلابيب النساءِ  
صرخن لك

ما أتمرك

كنتَ الصغيرَ تمد كفًا غضةً

وتفلسف الوطنَ الكبيرَ بذيلِ أملَكَ مفعماً

لتصيرَ مقتولَ السواعدِ

عارِي القدمينِ مكشوفَ البصيرة

هل أضاعتكَ الطريقُ أم الطريقةُ

أىٌ شيءٍ ضلالُك

طارَ الفؤادُ أطْرَالُكَ؟

أوَ قد نسيتَ حنانَ أملَكَ

دفءَ ثدييها وأنتَ تغافلَ اللبنَ الحرورَ

بعضةٌ من سِنَّةِ صغرى

على فاكِ طريِّ أعشبتُ

فتُشاغلُ الكونَ اللئيمَ

بغمرةٍ من طرفِ طرفَكِ

ضاحكا عند انسكابِ الخبز

أنهاراً من اللبنِ المصفى

هو مَنْ أدلَكَ دلَالُكَ

فأسِرَ سركَ بصرَركَ

أم هل تقِيأتَ الظلالَ

وأنتَ تتنبَّذُ الغداةَ

من أهلِ هذِي الأرضِ

ثم تهُرُّ وجناتِ السحابِ

لِتُمْطِرَ الْإِنْسَانَ هَطْلًا

وَحَمَلَتْ مَوْجًا إِثْرَ مَوْجٍ

مِنْ صَبَا بَرَدَى رِبَاطُ النَّيلِ فِي سَبَا الْأَصِيلِ

إِلَى فَرَاتٍ مِنْ خُزَامَى دَجْلَةَ الْعَاصِي إِلَى الْأَرْدَنَ

كَمْ صُبَّبَ النَّبِيُّ وَأَثْقَلَكُ

مَا أَصْبَرْتُكَ !

وَوَقَفْتَ فَوْقَ الْمَاءِ

مَشْدُوْهَا إِلَى مَعْنَى التَّرَابِ

أَخْرَجْتَ نَفْسَكَ مُرْهِفَا

وَوَقَفْتَ تَسْمَعُ شَدُوْهَا الْمَنْسَابَ لِمَا أَوَّلَكُ

مَنْ عَلَّاكُ

بِالنُّورِ حَتَّى قَطَّرَكُ

إِذْ قَلَتْ لَكَ :

مَا ظِلُّ نُورٍ يَنْطُوي

فِي عَمْقِ بَحْرٍ يَرْتُوي

مِنْ صَفَوْ شَمْسَ بِالضَّحْيَ

إِلَّا وَظَلَّ مُحْتَجَبٌ

إِذْ قَلَتْ لَكُ :

مَا مَالَ ثُوبِيِّ حِينَما

مَالَ الْجَمَالُ وَمَا نَمَّا

ثُوبَ بِثُوبِيِّ إِنَّمَا

غَشَّى ظَلَامُ سَرَنا

إذ قلتَ لِكُ :  
إذ قلتَ لِكُ :

أَقْلُ بوجهي حينما

وَحَدَثْ سُمْتِي فِي السَّمَا

أَخْفَيْتْ نَفْسِي إِنْمَا

فِي كُلِّ نَفْسٍ

ما سُرُّ رُوحِي حين رُوحِي

غَافَلْتِي .. حَاصِرَتِي

فِي التَّرَابِ

فَصَرَثْ مِيَّنَا نَابِضًا

مَنْ كَبَالُ

تَكِيلُكَ الْمُمْتَدُ كَانْ تَحْرُكُ

أَعْلَمَتْ مَا قَالَ التَّرَابُ لِحَصِّدِ مَائِكَ

حِينَ أَقْفَرْتِ الْبَلَادُ

أَنَا الْحَدِيدُ

رَفَعْتُ أَعْمَدَةَ الْبَيْوَتِ

وَقَلْتُ : هَذَا الْكَوْنُ قَرِيئُنَا

فَتَخْطَفْتُكَ نَسُورُ قَابِيلَ انْخَطَفْتَ

فَلَا هَلَكَتَ وَمَا هَلَكَ

هَلْ أَطْمَرَكُ

هَلْ كَنْتَ تَذَبَّلُ

عِنْدَمَا رَدَدَتَ أَصْوَاتَ النَّشِيدِ

مَعَ الصَّغَارِ ضُحَى النَّهَارِ

لتغيب أصوات القنابل

تنسى الحقول مدائح البارود

والموت المؤكّد

وارتد صوتك

ذاهلاً مثل السراب

عصفورة للصبح رفت

ثم صار نحيبها في الأفق أبيض

ناسجاً كفن السماء

فكلاّك

من أظهرك؟

فرفعت كفّاك ضارعاً

فأعدت ترنيم الحروفِ

بدورة الكون الهصور

وأنّت تنزف

ما أجملك

ما أجملك

ما أحملك

Seguirás cargando aquello que soportaste...

Bajas o subes

a montañas de significados de palabras

allí donde el monte estaba esperando la luz.

¿De qué gusanos de la tierra sacaste la seda?

Y ¿cómo calmaste a las crisálidas en el momento de renacer?

Te manifestaste aclarando el azúcar que dibujó el ala

y que se convirtió en línea, al lado de una herida, junto a un homicidio,

luego saliste de la crisálida

para comenzar un largo viaje,

te haces tan complicado cual una mariposa,

y fácil como agua en una órbita.

¡Ebrio estás!

En una palmera de amor fue nuestro encuentro.

En la página de la historia el viejo barrio “*Albaicín*”

que lleva la nueva promesa.

¡Sé atento!

Sale ahora

anunciando la luz rota que escondías

y te dispersó un viento que te alborotó

cual el grano al moler la cosecha

sobre las túnicas de las mujeres que

te gritaron:

«eres como los dátiles».

Cuando eras pequeño extendías una palma tierna  
y filosofabas sobre la gran patria colgado del vestido de tu madre.

Ahora tienes los brazos fuertes,  
¿Te perdió el camino o fue el método?  
¿Qué es lo que te extravió?  
¿Voló el corazón?  
O es que olvidaste la ternura de tu madre,  
el calor de sus pechos mientras engañabas a la leche recalcitrante  
con un mordisco de un diminuto diente  
que ha crecido en una mandibulilla blanda  
distrayéndote el universo vil  
con un guiño  
y riéndote cuando el pan vierte  
ríos de leche pura.

Era él que te guiaba, te mimaba  
y a quien le confesabas tu secreto.

O, acaso buscaste la sombra  
mientras te retirabas al amanecer  
de los habitantes de esta tierra,  
luego agitabas las mejillas de las nubes  
para que lloviese abundantemente.

Cargaste olas, tras olas,  
desde la juventud de "Barada", fortaleza del Nilo en el auténtico Saba,  
hasta el Éufrates de lavanda y el Tigris hasta Jordania.

¡Cuánto vino se sirvió y te embriagó!

¡Qué paciente eres!

Y te paraste sobre el agua  
atraído hacia el significado de la tierra  
sensible  
y paraste a escuchar su cantar fluido.

¿Quién hizo que te conformaras  
con la luz hasta convertirte en gotas?

Si te digo:  
que por cada sombra de luz que se dobla  
en la profundidad del mar saciándose  
de la claridad del sol del mediodía  
hay una sombra oculta.

Si te digo:  
que mi vestido no se sesgó cuando  
se inclinó la belleza y no surgió  
un vestido del mío, sino  
que a nuestro secreto lo cubrió la oscuridad.

Si te digo:  
ven hacia mi cara cuando  
uní mi rasgo en el cielo  
y me oculté  
en cada espíritu

Si te digo:

¿Cuál es el secreto de mi alma cuando ella  
me engañó... asedió  
en el polvo?

Y me convertí en un muerto latiente

¿Quién te amarró?

Tus ataduras extendidas eran tu liberación.

¿Acaso supiste lo que dijo la tierra por cosechar tu agua  
cuando seco se quedó el país?

Yo soy el hierro,

levanté las columnas de las casas

y dije: «este universo es nuestra aldea».

Te arrebataron las águilas de Caín y te secuestraron,  
pero ni pereciste tú, tampoco él.

¿Acaso te enterró?

¿Acaso te estabas marchitando?

cuando repetiste las voces del cántico

con los chiquillos a media mañana

para que desapareciera las voces de las bombas

y se olvidaran los campos de las alabanzas de la pólvora.

La muerte es inminente.

Tu voz volvió

atónita como un espejismo.

Una pajarita que aleteó por la mañana  
luego su lamento se hizo blanco en el horizonte

tejiendo la mortaja del cielo.

Te coronó.

¿Quién te hizo manifestar?

Levantando las manos y suplicando,

así quedó ronco el cántico mientras gritabas.

Volviste a entonar las letras

en el ciclo del universo salvaje

sangrándote.

¡Qué bello eres!

¡Qué bello eres!

Aguantaste

el dolor del parto.

## قبلة

وكان البحر وردياً  
وكنت هناك غصنا للحقيقة  
حيث أصرخ  
وكان الوقت ممحة  
وكنا نسرق الورادات من فوق الشفاه  
ونحن نعبر  
وكنت تقول لي : من أنت  
كنت أقول لي : يا أنت أنت  
ويكفي أن نقيم هنا على وجع الفراش  
سحابةً حيرى  
لنكون حين لقائنا لغة السماء  
نصير عنبر  
إذ نصوغ هناك من نبض القلوب  
حصير أو جاع الكلام  
ليرقد الفقراء فوق كلامنا  
ويزورهم قمر السماء  
وكان البحر وردياً  
وفي قوله أداعب ظلك الأزرق  
لتكون لي ...  
وأنت الشمس مشرقة تكون  
طريقنا نحو البداية مشروع

وهناك شار عن الأثير

فلا بياض سوى بياض قلوبنا صوب النهاية

وأقول يكفي الآن :

قتلني البداية

وكان البحر ورديا

وكنت رصاصة زرقاء

كموج البحر تُقذفني

خلال الشاطئ الآخرس

.....

" وأنا المسافر في دمي "

جسدي منارة

وأنا أنا يا ابن أم الروح حُمِّلْتُ البشاره

مهلا ولا ترکن إلى جبل ستائيني الأمارة

كن واقعيا يا فتى لترى انتشارى

كن واقعيا يا فتى

حتى ترى في عمق هذا البحر لؤلؤة انكساري

قف عند منعطف الكلام

لا تغش أحوالى أنا

سكت السلام عن الحمام

كان الحمام قد نفخ للبندقية

كنت أصرخ ثم أصرخ

كنت أعبر ظلى الأخضر

لأقول للسارى توقف

فالحب أكبر من قضايا الوقت  
والوطن المدمر  
وكان ... كان الحب وردية  
وكان العابرون على دمى سكرٌ  
لا لا تقل : أجهلـتـ هذا الطير فى دمنا المقطـر  
فتجمدى كدم توقف فى شرايينى  
ولا تتدفقـى فى الوجـد يا لغـتـى الوحـيدة  
ودعـى القصـيدة  
حتـى تضـوـعـنـى شـراـيـينـى وأـهـرـبـ  
والـوقـتـ كانـ وـكـانـ سـمـيـاـ  
كـصـعـقـةـ ذـلـكـ الـبـرقـ المـصـفـىـ  
كـانـتـ تـضـيـ بـخـفـةـ كـبـدـيـ لـأـعـبـزـ  
لا لا تقل : جـرـحـتـنـى يا حـبـ  
هـذـاـ الـحـبـ قـيـثـارـ الـوـجـودـ  
وـآلـةـ الـهـارـبـ الـقـدـيمـةـ  
سـكـتـ المـغـنـىـ حـيـثـ غـنـىـ لـمـ يـعـبـرـ  
يـاـ حـبـ كـنـ لـىـ وـاحـدـاـ لـأـكـونـ أـكـثـرـ  
يـاـ حـبـ كـنـ وـجـهـاـ لـأـفـرـادـ كـثـيرـةـ  
لـأـكـونـ أـوـحـدـ  
وـأـكـونـ نـقـشـاـ مـوـجـعاـ فـيـ قـبـلـةـ النـجـمـ المـقـدـسـ  
دـعـ هـئـتـ لـىـ لـأـكـونـ جـوـهـرـ

## BESO

Rosa era el mar.

Yo estaba allí gritando como si fuera una rama de la verdad.

El tiempo era una goma.

Robábamos las rosas de los labios

mientras pasábamos.

Tú me decías: «¿quién eres?».

y, yo me decía: «¡oh, tú...tú!».

Nos bastaría dormir, aquí, en el dolor de la cama

cual nube perpleja

para que seamos durante nuestro encuentro el idioma del cielo.

Nos convertimos en ámbar

formando de los latidos de los corazones

esteras del dolor de las palabras

para que yazcan los pobres sobre nuestras palabras

y para que la luna los visite.

Rosa era el mar.

Con pasión acariciaba tu sombra azul

para que sea mía...

Eres el sol brillante.

Nuestro camino se abre al principio

y allí está nuestra avenida favorita

no habrá más blancura que la de nuestros corazones hacia el final.

Digo basta ahora

Me mata el inicio.

Rosa era el mar.

Y tú eras una bala azul arrojándome  
como las olas del mar  
por la playa muda

«Yo soy viajero en mi sangre»

Mi cuerpo es un faro  
y yo, soy yo, hijo del alma, yo llevé las albricias.

Despacio,  
¡no acudas a la montaña!

Me llegará la señal.  
¡Oh, jovencito, sé realista para ver mi suicidio  
y la perla de mi hundimiento en la profundidad de este mar!

Párate en la esquina del habla,  
Se calló la paz de las palomas  
que eran munición para las escopetas.

Y yo gritaba y gritaba,  
cruzando mi sombra verde  
y parando al caminante.

El amor es más grande que los asuntos del tiempo  
y la patria destruida.

Y era... era rosa el amor

y los transeúntes que cruzaron por mi sangre eran dulce.

No, no digas que has aturdido a este pájaro en nuestra sangre goteante.

Así que, oh, mi único idioma

detente como la sangre que se coagula en mis venas

y no fluyas en mi alma,

y deja el poema

hasta que me pierda en mis venas y me escape.

El tiempo fue tóxico

como la sacudida de ese relámpago filtrado

que iluminaba levemente mi hígado para que pasara.

No, no digas que me heriste, ¡amor!

Este amor es la guitarra de la existencia

y la máquina antigua del fugitivo.

Se calló el canto.

Oh, amor sé único para mí

y un grabado dolorido en el beso de la estrella sagrada.

## نشيدان

كنا نُرتب دمعنا

نقطات غيما

نبتى بيتاً جديداً من زجاج نفوسنا

أرجوak أنتِ فوق شعرى نجمتين

أرجوak لا تعجلـي قمرى

دعى قلبى ليكـر عند نهرك

كـى يصـير الحـب طـلا

يـحـفـر التـارـيـخ فـوق حـضـارـتـين

أرجـوكـ خـاصـر نـسـمـتـى

وارـقـصـ معـى هـذـا المـسـاء

غـجرـية روـحـى لـدـيكـ كـصـيفـ آـبـ

قومـى إـلـى نـاطـورـتـى وـارـعـى كـرـومـى

رتـلـى بـحـرا عـلـى روـحـى لـكـى أحـيـا بـزـرـقـتها

مسـائـى شـوـكـ أحـزانـ

إـذـا خـلـيـتـ لـى وـرـدـى وـحـيدـاـ

فـاصـنـعـى لـى قـهـوة عـرـبـيـة مـنـ بـنـ عـيـنـيـكـ

احـملـى وـطـنـا إـلـىـ

حاـولـتـ صـنـعـ حـضـارـتـىـ

لمـ أـسـطـعـ مـحـوـ التـنـارـ منـ النـخـيلـ

مـجـنـونـة روـحـىـ

وـأـيـامـىـ الحـزـينـةـ

ساعة التشريق والتغريب

أحلام الخمبلة

من لم يمت بالعشق مات بفقده

فابسط على أهدابك العصفور

كى يبني على خدي عش قصيدة

\*\*\*\*\*

مدن تروح ؟ مدن تجيء

روح تدور مع القمر

\*\*\*\*\*

ـ خلى نحيلي شاهدا حيران

في الماء النقيت بضده

فتوحدت كل البلاد على دمى

أرجوك لا تنسى على أبواب طيبة

حفر أغنيتي الوحيدة

ـ أرجوك لا تحمل إلى وصيتك

تسعى لتقرب المسافة

رغم أنى لم أضيعك

التجأت إلى غدير مر في مسك التذكر

داخل النيران

آيات وأحلاما تدوم

\*\*\*\*\*

هى عادة العشاق عود وارتحال

\*\*\*\*\*

### سِفَرًا أَصْبَرَ عَلَى الْهَوَاءِ

أَسِيَانُ لَا شَيْءٌ لَدِيْ وَلَا وَطْنٌ

لَا شَيْءٌ يَبْقَى كَيْ تَصْبِيرَ بَدَائِتِيْ أَمْلَا

وَفَرْدَوْسِيْ قَصِيدَةُ عَاشِقٍ لِلْعَانِدِينَ

مِنَ النَّهَايَاتِ الْحَزِينَةِ

لَا شَيْءٌ يَبْقَى غَيْرَ بَسْمَةِ طَفْلَةٍ

حَمَلَتْ سُؤَالًا حَائِرًا عَنْ كُلِّ مَنْ حَمَلَ الْحَنَانَ

وَيَرْتَدِيْ ثَوْبَ الْحَدَادِ

### صَفَرًا أَصْبَرَ عَلَى الْهَوَاءِ

لَهْفَى ...

وَلَا شَيْءٌ سَيُدْخَلُنِي إِلَى وَطْنِي

فَقْطَ هَذَا الْهَوَاءُ

## DOS HIMNOS

Ordenábamos nuestras lágrimas,  
nos alimentábamos con nubes  
y nos construíamos una casa nueva del cristal de nuestras almas.

—Te ruego que hagas crecer dos estrellas sobre mi poesía.

—No tengas prisa. ¡Oh, luna mía!  
deja que mi corazón crezca en tu río  
para que el amor sea un niño  
y grabe la historia sobre dos civilizaciones.

—Te ruego que abraces la cintura de mi brisa  
y bailes conmigo esta noche.

La gitana de mi alma es para ti como el verano en agosto.

—Acude a mi guarida y cuida de mis viñedos,  
canturreando un mar sobre mi alma para que viva de su color azul.  
Mi tarde será una espina de tristeza  
si me quedo a solas con mis rosas,  
así que hazme un café árabe del color de tus ojos.

Tráeme una patria.

—Intenté crear mi civilización.

No pude borrar los tárteros de las palmeras.

Loca está mi alma  
y mis días están tristes  
a la hora del amanecer y el atardecer.  
Los sueños aterciopelados.

Quien no muere de amor, por su pérdida muere,  
así que tiende al pájaro sobre tus pestañas  
para que construya sobre mi mejilla un nido de poesía.

Pasan ciudades, vienen otras...

Un alma que gira con la luna.

—Qué mis palmeras sean un testigo confundido.

En el agua me encontré con su opuesto  
y se unieron todos los países sobre mi sangre.

Por favor, no olvides grabar mi única canción en las puertas de Tebas.

صباح

-هل ثم ضوء للصبح ؟

دق ت يدي باباً ألا أحد يرد !

رد الصدى

أحد أحد

هذا الفراغ نسيج قابلني

قماط من ظلام لف خاصرتي على مهلٍ

كأن الكون أشباح تطاردني

جبال جمجمات فاغراث الوجه

والعينان أنهار الدماء

-هل ثم وجه للصبح ؟

رسمت يدي قنديل قمح

وجه فلاح كأن الشمس

تنقش فوق ملحمه رضا أيامه

وخطوط فأس نصف عارية من الفقر المقيم

عكست مياه الظلم رسم يدي

فلا وجه هنا ؟

-رد الصدى

وجه فراغ من سواد

عصف غربان وأنياب حداد

-هل ثم قلب للصبح ؟

دق ت كمنجات الغيوم

وأمطرت وجع الثرى

لغةً مهلهلةً

فلا خفَّ الكلامُ

كوجه عصفور يبلُّ ريشه حبات ماءٌ

لا ولا سقطت كما الثلج الخفيف على الجبالُ

-رد الصدى-

لغةً مهلهلةً

كتوب الكادحين للقمة العيش الكفافُ

لغةً فراغٌ

شيباتٌ في معانيها

وأرهقها المجازُ

-هل ثمَّ عقل للصبح ؟

حتى ولو عقل هيوليٌّ

كأسماك على سطح المياه

ما إن نشاكسها بشخص تختفِ في عمق قاع

-رد الصدى-

عقلٌ فراغٌ من سوادٍ

أصبح الكونَ الفراغُ

وفراغ التغيير من عقل الزمان

أكلت سنابلَه سنابلُ يابسةٌ

-هل ثم بنت للصبح

قدسيَّة الفرح الطفولي

ببذرة التوحيد في أرض الفناء

ملاحةٌ في طين تربتها

لتذر في الطبيعة

ضوءها وعيالها

-رد الصدى

بنت فراغ أجدت

لم تحمل النور المسرة

لم يهبها صورة الكون الإله

-هل ثم طفل للصباح ؟

مذ الذراع من الغلس

فتفتح الفجر الشريد كزهرةٍ

في برعِم تتضو على غصنٍ وهنْ

وتحول الليل الطويل

لزفراة من نسمة رقراقةٍ

وعلى سرير الكون

تبدا هالة التسبيح في سرّ الليالي

تسترقُ الصمت حين تئنُ أوراق الشجر

في لحظة ممرورة الإيقاع يجلدها المطر

من شرفة للقلب يسقط طفلنا من ذروة النجم البعيد

لعلَّ جفنا ناعساً يصطادُه

حلمٌ يراغُ تائهٌ ضلَّ الطريق إلى الرؤى

هل سوف ينزل طفلنا لشوارع الحلم الطويل

يمارس اللعب الجميل

بصحبة الأطفال في رحم الجوار

يتحولون سحابة في القلب تسرى غصةً

تلد الزمان

-رد الصدى

طفل وحيدٌ يكمل الترتيلَ

من صوت السماء

طفل كبرق يبتسمُ

طفل ينام الآن في إنسان عيني

في عيون الروح في ألم الجسدْ

-دقٌت يدي باباً: ألا أحدٌ يرددْ

أو سوف يولد في فراش الكون حقاً ما يموت الآن

في هذا الصباح؟

## MAÑANA

— ¿Hay alguna luz de la mañana?

Mi mano llamó a una puerta ¡nadie contesta!

—Respondió el eco:«alguien...alguien».

Este vacío es el tejido de mi comadrona,  
un pañal de oscuridad que lentamente envuelve mi cintura  
como un universo de fantasmas persiguiéndome  
montañas de calaveras de caras huecas  
y los ojos son ríos de sangre.

—¿Hay alguna cara de la mañana?

Dibujaron mis manos un candil de trigo,  
la cara de un agricultor, como si el sol  
tallara sobre su rostro el beneplácito de sus días  
y líneas de un hacha medio desnuda por la pobreza.

Las aguas de la injusticia reflejaron mi dibujo.

¿No hay cara aquí?

—Respondió el eco:«cara vacía y negra».

Tormenta de cuervos y colmillos de luto

— ¿Hay algún corazón de la mañana?

Tocaron los violines de las nubes  
lloviendo el dolor de la tierra  
y un idioma roído.

No se aligeró el habla  
cuál la cara de un pájaro al que gotas de agua mojaran sus plumas

o los copos de nieve al caer sobre las montañas.

—Respondió el eco: «un idioma roído».

Cual los andrajos de los que trabajan duro por su pan de cada día.

Un idioma hueco,

viuda de significados

y agotada de alegorías

— ¿Hay cerebro de la mañana?

Aunque sea un cerebro cóncavo

como peces sobre el agua

en cuanto los irritamos con un gancho desaparecen en la profundidad

—Respondió el eco: «un cerebro vacío».

El universo se convirtió en vacío,

el cerebro del tiempo se vació de cambios

y unas espigas secas tragaron las suyas.

—¿Hay alguna hija de la mañana?

Lo sagrado de la alegría infantil

de la semilla del monoteísmo en la tierra efímera.

Siembra en la naturaleza su luz y sus hijos.

— Respondió el eco: «hija estéril del vacío».

La alegría no trajo la luz.

Dios no le otorgó la imagen del universo

—¿Hay algún niño de la mañana?

Tiende su brazo desde las tinieblas

y se abre el amanecer perdido como una flor

en un capullo, recostándose sobre una rama débil  
y transforma la larga noche  
en un suspiro de brisa corriente.

Y en la cama del universo  
comienza el aura del rezo en el secreto de las noches  
percibiendo el silencio cuando las hojas de los árboles gimen  
en un momento de ritmo pasajero que la lluvia azota.

Desde el balcón del corazón nuestro niño cae de la cima de la estrella lejana,  
por si algún párpado somnoliento lo caza.

Un sueño temeroso que perdió el camino hacia las visiones  
Acaso nuestro niño bajará a las calles del largo sueño  
para jugar con los demás niños en el útero de la vecindad  
transformándose en nubes tiernas en el corazón  
y dando a luz al tiempo.

— Respondió el eco:  
«Un niño solo finalizando el cántico  
de la voz del cielo.

Un niño sonriente como un relámpago  
que duerme en mis ojos,  
en los del alma  
y en el dolor del cuerpo».

شفق الحلم

حلمٌ لآخرٍ ضحكةٌ

أم خيلٌ دمعٌ صاھلٌ بالأمنيات

-قلتُ : المسافةُ شوکةٌ

والعمرُ يحمله السبات

لمراكبِ اللَّهُبِ الشَّفيفِ

تعيُّد تنظيمَ الممات

أحجيةٌ أخرىٌ على أبوابها

(أوديب) حُمِلها بلا ذنب

سوى حبِّ الحياة

ما ذنبُ أرضٍ أُبنتها

فتبلاطُ الحلم في الزمن الرعيف ؟

البحرُ مُتكأً الصغير

يُكسِّر الأمواج يحلُمُ باللآلئ

حلمٌ على حلمٍ

وبعضُ الحلم وهم

كيف النيازكُ أشعلنَا

فصرتُ فردوسَ اللَّهُبِ ؟

ونقاسمناكِ سماؤها

علمًا وبيتاً

والعصافيرُ الشفق

طارثُ إلى سقفِ الأمل

رسمتْ دوائرَ منَ الْمِ  
وأعادتْ الْبَيْتَ الْهَوَاءَ  
إِلَى بَحِيرَاتِ الْحَصَى  
كَانَتْ تُعَدُّ عَشَاءَهَا  
بَسَمَاءَ حَقْلِ الْقَمَحِ  
وَالْقَمَرِ الشَّعِيرِ

كَانَتْ تُكَوِّرُ ضَحْكَةً لِلْأَنْبِيَاءَ

تَطِيرُ لِلزَّمْنِ السَّحِيقِ  
مَسْدِسُ قَلْبِ الْحَصَى  
وَالْعَمَرُ مَتَّسِعٌ يَضْبِيقِ

- (بنلوب) :

هَلْ ضَاعَ الْأَمَانُ

أَعْدَدْتِ غَزْلَكِ مِنْ جَدِيدٍ؟

هَلْ كَانَ يَأْسُكِ حَامِلاً  
رَعَدَ الْأَمَانَةَ وَالْزَّهْرَ؟  
أَمْ أَنَّهُ الْحَلْمُ الْأَلَهَبُ  
قَدْ صَارَ لَيْلًا سَرْمَدًا

(بنلوب) لا .....

الْجَوَهْرُ الدُّرِّيُّ يُصَهَّرُ مِنْ جَدِيدٍ  
فَلَئِنْمِي : أَنَّ الْعَصَافِيرَ الشَّفَقَ  
عَنْقَاءُ عَادَتْ مِنْ جَدِيدٍ

## LA AURORA DEL SUEÑO

¿Es un sueño hasta la última risa

o caballos de lágrimas de deseos relinchantes?

—Dije: « la distancia es una espina  
y la vida está llevada por el letargo  
hasta naves de llamas translúcidas».

Otro acertijo en sus puertas  
que a Edipo le hizo cargar sin más culpa que amar a la vida.  
¿Qué culpa tiene la tierra que ha florecido  
con bombas de sueños en un tiempo sangrante?

El mar es mi pequeño respaldo  
rompiendo las olas y soñando con perlas.

Sueño le sigue otro  
y algunos son ilusiones.

¿Cómo te prendieron los cometas  
convirtiéndome a mí en un paraíso de llamas?

Su cielo te concedió  
bandera y hogar.

Los pájaros de la aurora  
volaron hacia el techo de la esperanza  
y dibujaron círculos de dolor,  
devolviendo a su casa el aire  
a las lagunas de guijarros.

Preparaban su cena  
en un cielo de trigal

y una luna de cebada  
enrollando la risa de los profetas  
y volando hasta el tiempo remoto.

La rocalla es una pistola  
y la vida se hace más estrecha.

—Penélope:

¿Acaso se ha perdido la seguridad?  
¿Has preparado nuevamente tu hilado?  
¿Acaso tu desesperación cargaba  
los truenos de la fidelidad y las flores  
o fue un sueño de llamas  
que se convirtió en noche eterna?

Penélope, ¡no!...

La esencia perlada se derrite de nuevo.

Así que cree en que los pájaros de la aurora  
son un fénix que acaba de renacer.

أيّس آخر

مَا عَدْتُ أَفْرَشُ الْمَدِي ظَلَّ

وَلَا عَادْتِ شِغَافُ الْقَلْبِ عَشَّاباً  
يَنْتَمِي لِعِجَائِزِ التَّوْتِ الْمُضَفِّرِ  
بِالطَّفُولَةِ وَالنَّدَى  
حَدَّ الْفَرَحِ

\*\*\*

كُلُّ الْبَلَادِ تَبَعَّثَتْ فِي الصَّمَّتِ  
سَيَّجَهَا الْبَنْسُوجُ وَالْكَفْنُ  
كُلُّ الْبَلَادِ تَرَاجَعَتْ لِلخَلْفِ  
خَلَّفَتْ الْحَرَائِقَ فِي دَمِيِّ  
مَا عَدْتُ أَحْتَمُ الْمَسِيرَ عَلَى الصَّدَى  
لِمَرَارَةِ الْأَحْلَامِ  
لِلْوَطْنِ الْمُمَوَّجِ بِإِنْتَهَابِ الْبَحْرِ  
كَسْرِ الرُّوحِ  
وَالْعُمَرِ الشَّقِيقِ  
مَا عَدْتُ أَحْتَمُ الْمَسِيرَ  
إِلَى هَزَائِمِ سَوْدَدِيِّ  
مَا عَادْ يُشَبَّعُنِي الْحَلِيبُ  
مِنْ الْبَرَاعِ الْمَوْصِدِ  
الآنَ أَبْحَثُ عَنْ هَوَاءِ  
يَحْتَوِي فِيَّ الْغَدَا  
وَيُؤَزِّعُ الْعُمَرُ الْمُضَاءَ  
عَجِينَةً لِفَمِ الْجِيَاعِ

التأهين على دروب النجم

والسفر الطويل

ما عاد يفجئني الحنين

إلى تراب الياسمين

\*\*\*

كل السواعد كسرت عضدي

تصدقـت البراءة عند موتي الشمس

فوق الغائبين

تكسرـت صورـ الطلاوة

شقـشقـاتـ السـوسـنةـ

وأنا أزـاوجـ بينـ صـمـتـ الـريـحـ

والرـعدـ المـدـمـىـ بالـرـدـىـ

تبـاعـدـ الأـنـهـاـرـ تـعلـنـ موـتـةـ

إـيـزـيـسـ أـخـرىـ

تمـوزـ يـأكلـ عـشـرـةـ الأـيـامـ

يـشرـبـ نـخـبـ شـقـوـتـناـ

ويـرـحلـ فـيـ المـدىـ

لـدمـىـ فـرـائـصـ صـبـوـتـيـ

آذـانـ توـحـيدـيـ إـذـاـ

ما اللـهـ وـحـدـنـيـ بـمـوـتـيـ

هـذـىـ أـنـاـ

ولـيـشـهـدـ التـارـيخـ

أني قد أضعتُ العمر  
أبحث عنك في الزمن الخطأ

## OTRA ISIS

Ya no me tumbo en la sombra del horizonte,

ni el fondo de mi corazón vuelve a ser la hierba para las viejas moreras  
trenzadas con el rocío de mi niñez.

Todos los países se esparcieron en el silencio  
vallados con violetas y mortaja.

Todos los países retrocedieron,  
dejando incendios en mi sangre.

Ya no soporto caminar sobre el eco  
por la amargura de los sueños,  
la patria ondeada con el llanto del mar,  
la ruptura del alma  
y la vida infeliz.

Ya no soporto caminar  
hasta las derrotas de mi grandeza.

Ya no me sacia la leche  
de las luciérnagas.

Ahora busco aire  
que contenga en mí el mañana  
y reparta la vida iluminada,  
como una masa para la boca de los hambrientos  
perdidos en los caminos de las estrellas  
y el largo viaje.

Ya no me sorprende la nostalgia

a la tierra del jazmín

Todos los brazos rompieron el mío  
Y se encadenó la inocencia cuando murió el sol.  
Se rompieron los brotes de las azucenas  
mientras se unía el silencio del viento  
con el trueno sangriento.  
se alejaban los ríos anunciando la muerte  
de otra Isis.

Julio se come diez de los días,  
bebe el brindis de nuestra miseria  
y se aleja en el horizonte.

Para mi sangre los rituales de mi juventud  
¡Esta soy yo!  
Y que la historia declare  
que he perdido la vida  
buscándote en el tiempo equivocado.

قمر

قمر تمدد في أخضرار الأمنيات

وفي اعتناق الروح للطين الصبور

المرتوى بمشاعر النيل العتيق

وبخضرة القلب المقيم موائداً

للروح من خبر القصائد

قمر يكابد

وعلى امتداد الظل فوق البحر يرتع

فيداعب الموج اللعوب بكفه

ويصافح الريح المسافر فوق جسر ضيائه

قمر تبسّم للمروج المتعبات

تزينت بزهورها

وتسامقت بنخيلها

قمر تحلى بالندى

قمر بكى مطرًا

تساقط فوق خدّ سمائه

فاختصوصرت منه الرؤى

وتشابكت أشجار سندسها البهي

قمر ذكي

لما تحالفت البلاد على الهرب

وتختضبت بدماء أطفال العرب

حزن القمر

فتتاثرت حباته فوق الثريا

وانتشتَ من مجد بابل سرّها

فتعانقتْ وتبعدتْ فوق الفضاء

لا تأسفو

فغداً يعود إلى السماء

إذا تعانقتُ البلاد...

## LUNA

Luna que se extiende por el verdor de los deseos,

en el abrazo del alma a la tierra sonriente  
y regada con los sentimientos del antiguo Nilo.

El fresco corazón prepara mesas  
para el alma del pan de la poesía.

Luna que lucha,  
su sombra sobre el mar descansa  
y con su palma juega con las olas revoltosas  
saludando al viento que viaja sobre el puente de su fulgor.

Luna que sonríe a los prados cansados  
adornados con sus flores  
y con sus palmeras enaltecidias.

Luna que se adorna con el rocío,  
que llora lluvia,  
que cae sobre la mejilla de su cielo  
floreciendo sus visiones  
y entrelazándose los árboles de espléndido terciopelo.

Luna inteligente  
cuando los países se aliaron para huir  
y con la sangre de los niños árabes se regaron.

Se entristeció la luna  
Así se esparcieron sus cuentas por las estrellas,  
abrazándose y dispersándose en el espacio  
y su secreto se embriagó de la gloria de Babilonia.

¡No os lamentéis!

Pues mañana la luna volverá al cielo

cuando los países se abracen...

صعود

بحر دنیا

والشطُّ أبعُدُ من فرادِسِه العذاب

أَلْقَى عباءةَ نُخْلِه فوق الرِّمال

وَمَضَى يُصْلِي رَكْعَتِينَ مع القمر

فِي الْفَجْرِ قَبْلَ شَمْسَه

قَدْ ظَلَّ يَغْزِلُ مِنْ ضَفَافِهِ الصَّفَاءِ

وَيُشَاطِرُ العَشَاقَ لِهُوَ حَدِيثُهُمْ

عَشْرِينَ قَرْنَانِ لَمْ يَمَلُّ

عَشْرِينَ قَرْنَانِ لَمْ يَضْلُّ

عَشْرِينَ قَرْنَانِ لَمْ يَصَافِحْهُ التَّعبُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ يَحْفَظُ سَرَّهُمْ

أَلْقَوا إِلَيْهِ قَتِيلَهُمْ عَنِ الدَّمَاءِ

وَفِي الصَّبَاحِ أَتَوْا عَلَى جَلَابِيهِ

بَدْمِ الزَّبَدِ

وَمَضُوا يُرَاقِصُ دَمَعَهُمْ ظُلُّ الْكَذْبِ

وَلَقَدْ تَحْمَلَ صَدْرُهُ سَفَنَ العَذَابِ

لَكُنْهُمْ لَمْ يَتَرَكُوهُ

مَدُوا إِلَيْهِ سِيَوْفَهُمْ كَيْ يَقْتَلُوهُ

وَجَدُوا السَّرَابَ

وَلَمْ يُفَرِّقْ صَوْتُهُ فَوْقَ الْبَلَادِ

وَجَدُوهُ يَصْعُدُ خَلْفَ أَدْرَاجِ الرِّيَاحِ

أَلْقَوا عَلَيْهِ دَمَوْعَهُمْ حَتَّى يَؤْوِبُ

شَدُوا الْوَثَاقَ

لـكـنـهـ قـدـ ظـلـ يـصـعـدـ فـيـ حـبـورـ  
شـقـواـ الصـدـورـ  
فـلـمـ يـجـبـ  
فـيـ كـفـهـ حـمـلـ الـقـمـرـ  
وـعـلـىـ أـسـنـةـ مـوـجـهـ حـمـلـ الشـمـوسـ

## SUBIDA

Se acerca el mar.

Quita de su orilla el sufrimiento del paraíso,  
echa la capa de sus palmeras sobre la arena  
y se va a orar con la luna.

En la madrugada ha besado su sol,  
tejiendo de sus trenzas la pureza  
y compartiendo con los amantes lo divertido de sus conversaciones.

Durante veinte siglos, no se aburrió,  
ni se perdió,  
siquiera le dio la mano el cansancio.

Cada día guardaba su secreto...

Por una tarde arrojaron en él un muerto  
y por la mañana presentaron su túnica con manchas de sangre de espuma.  
Se marcharon y la sombra de la mentira bailaba en sus lágrimas.

Aguantó su pecho las naves del sufrimiento,  
pero no le dejaron.

Extendieron sus espadas hacia él para matarle

Espejismo encontraron  
y no repartieron su voz en los países.

Tras las escaleras del viento lo encontraron subiendo.

Le echaron sus lágrimas para que volviera  
Amarraron las ataduras,  
Rajaron los pechos  
No respondió,

pero siguió subiendo con alegría,  
en su palma cargó la luna  
y en las puntas de sus olas el sol.

يَا قاتلِي

يَا قاتلِي

عطري دم

متفرقٌ فوقَ الربى

يا قاتلي

سهمُ الهوى

ريانَ ينبضُ بالحياة

يسقى البنفسجةَ النّدية

بعضًا من النفس الشجية

ويزيدُ من عمر المجرّح

مليونَ عامٍ من ضياء

إني طلبي

رغم أنى ميت

في العشق أرسمُ ألف لونٍ من صباح

وأرشُ من عبق التمني

كل الأراضي الطيبات

\*\*\*

ورديّة كل الدنى

في ناظري تغرد

تسقى العصافير الصفاء

وتصب في كأس البكاره

قلبا يسبّح للإله

يا قاتلي

إن كان قتلى في هواه

إني أُرحب بالموت

## **¡OH, MI ASESINO!**

Mi perfume es sangre

extendida sobre los prados.

Oh, mi asesino.

La flecha verde del amor

late con vida

Mi alma triste

riegua la tierna lila

y aumenta la vida herida

un millón de años de luz.

Soy libre,

a pesar de estar muerto.

En el amor dibujo mil colores de la mañana

y espolvoro los aromas del deseo

por todas las tierras bienhechoras

Rosado todo el mundo

que en mis ojos canta,

da de beber a los pájaros la claridad

y llena la copa de la pureza

con un corazón que reza a Dios.

Oh, mi asesino.

Si me muero por él

¡Bienvenida sea la MUERTE!

منك .. إليك

آه سمى

أهٌ سمي محبتي ذابت بصدر الكون

لم يعد البراح يبل طرف القلب

أو يندى على

سيف المحبة هزني

فاساقط العمر العصي

أهٌ سمي

لو كان عمري كله يأتي إلى

لجعلته ملكاً يكفكف

حيرة الزمن القصي

أهٌ سمي

أهٌ سمي تبعثرت لغة الفصول

ولم يعد نور الصباح أهم من قلب على

أهٌ سمي

هذى فراشات المحبة

شققت صدري

وأدمنت ما تبقى من دمى

فتناشرت مهج الكلام

وشقشق الزمن الردى

كل السنابل ذهبت كفى

وضرّأني لهيب الفجر

في عيني نبى

أهٌ سمي

ضاع البخور ببهجة الورد الزكي

فصعبت كانت جنتي..

شبقا من العطر الجنى

والله قد كنت الصفي

فتوحد الفردوس بي

وتملكتني رعشة القلب الشجى

وشربت نور الدمع من أجفانه

فتفجر النبع المضى

يحط فى كلتا يدى

آهٌ سمىٌ

نبتت بأوردي البراءة

ظللتني صورة الوجه الندى

آهٌ سمىٌ تحجرت بي دمعتي

وتجمد النهج الوفى

فمتى ستأتى مرة أخرى

تصب بمهجتي الوطن البهى

## DE TI...A TI

Mi amor se derritió en el pecho del universo

y aquel espacio ya no humedece mi corazón, ni llora por mí.

La espada del cariño me agita

y el tiempo rebelde colapsa...

¡Oh, tú!...Eres el designado.

Si toda mi vida viniese a mí

haría de ella un rey que contiene

la incertidumbre del tiempo remoto.

¡Oh, tú!

Se esparció el idioma de las estaciones

y la luz de la mañana ya no importaba más.

Estas mariposas cariñasas

desgarraron mi pecho

y sangraron lo que quedó de mi sangre

esparciendo las almas del discurso.

y rasgado el tiempo muerto.

Todas las espigas se esparcieron ciegas

y las llamas de la madrugada se iluminaron

en los ojos de un profeta.

¡Oh, tú!

Se perdió el incienso en la euforia de las dulces rosas

y subí,

allí...era mi paraíso

lascivo del perfume

juro por Dios que yo era el designado  
conmigo se unificó el paraíso  
y se apoderó de mí el temblor del corazón angustiado  
y bebí la luz de las lágrimas de sus párpados  
y estalló el manantial luminoso  
posado sobre mis dos manos.

¡Oh, tú!

Brotó la inocencia en mis venas  
me sombreó la imagen de tierna cara  
Pero, se petrificaron mis lágrimas  
y se congeló el camino hacia ti.

A ver...¿cuándo retornarás,  
echando en mi alma la espléndida patria?

حُلم

دُبِّحَ الْحُلْمُ الْمُخْضُوضُرُ فِي عَيْنِيَّ

بكيٌّ

أسقطت مواسم ترحالٍ وضحكٌ

فتوارث نفسيٌ ترفضني

فهربتُ

ترجلت الليل سقطتُ

في بئر الريح سبحثُ

تطايرت رذاذًا

أقواسًا من قرح الليل

وسكنت نجيمات القمر المنسيٰ

وأفقئت على أن القمر المرسوم بكفي

أغراني بالحلمِ

بميلاد مسيحٍ للكون

فركببت خيولَ النفس

طفتُ البلدان

أوزعَ خبزَ الحلم على الأطفال

أنزعَ صبارَ اليأس

أطعمتُ كثيراً حلمي للقراء

بشرتُ كثيراً

بحقول الحنطةِ والضوءِ

بشررتُ كثيراً

بزهور الفرح

ولكىٌ

والدم غزيراً يساقط  
حين سكنت الحلم  
قتلت

## SUEÑO

Degollaron el sueño verde en mis ojos.

Lloré

Aplacé las temporadas de mis viajes.

Me reí

Se escondió mi alma rechazándome.

Huí

Me apeé de la noche,

Caí,

y en el pozo del viento

nadé

Me volatilicé pulverizada

en arcos del iris de la noche.

Habité las estrellas de la luna olvidada

dibujada en mi palma.

Me despierto con un sueño seductor,

el nacimiento del Cristo del universo.

Así que monté los caballos del alma

recorriendo países,

repartiendo el pan del sueño entre los niños

y arrancando el cactus de la desesperación.

muchas veces di de comer mi sueño a los pobres.

y otras,

prediqué trigales, luz

y flores de alegría.

Pero,

Sangré cuando habité el sueño.

Y me mataron.

هروب

يعرف قلبي لحناً عذريًا

ويرتلُ تريلَ الصمت الأبيض

وبقايا الحب الوردية

تعزلُ

تنسجُ

تصنُعُ

عقدًا من لؤلؤ

أرقصنُ

خلف النجم الأزرق

أغزل حلمي عشبًا أخضر

أحمل شوقي الغارق في عينيك

فتحُ الروح إلىكُ

أهربُ

أهربُ

تاركةً بعضاً من أشعاري الزهرية

وبقايا من روحي الأبدية

وكثيراً من قطرات العشق الأزلية

أهربُ

أهربُ

لكنى

عند هروبي منكُ

أهرب منكُ إلىكُ

## **HUIDA**

Mi corazón toca una melodía inmaculada  
y canturrea el himno blanco del silencio.

Los restos del amor rosado

hilan,  
tejen y hacen  
un collar de perlas.  
Bailo tras la estrella azul.  
Hilo mi sueño hierba verde.  
Llevo mi anhelo hundido en tus ojos,  
Así que el alma acaba añorándote.  
Huyo,  
dejando parte de mi poesía rosa,  
algo de mi alma eterna  
y muchas gotas de amor.  
Huyo,  
pero con mi huida,  
huyo de ti hacia ti.

أَنِين

الخوفُ وحشٌ جائع أَلْفَ الخداع  
والشعرُ بستان الفتى  
وشعاعُ أَخيلة العيون

ضدان أنتِ بلا مدى  
والروح فيضٌ من ألق  
تسمو على جسر السحاب  
وترتشفُ  
من نور شمسكَ ضلّاتي  
من ذا يطاؤلك البهاء  
وأنت في علیاء خدرك بهجتي  
ونعيمُ أسئلتي وبدءُ حكايني  
مازال بالقلب انكسار  
ودماءُ أسئلتي تحاورُ مهجتي  
ممن تعلمتِ الغناء؟  
لغةَ الوجود  
صمتَ السكون  
هذلُ الحمام؟  
ولماذا تقتلِكِ البلاد؟  
مازلتِ تخبيئين خلف الأسئلة  
وأراك تعتصرين من رَهْقِ الأسى  
وتجمعين من الندى لغة الزهور  
كلُ العصافير استراحت  
والهدى من فيض روحكِ  
لا يحدُ

## **GEMIDOS**

El miedo es un monstruo hambriento acostumbrado al engaño.

La poesía es el jardín del joven  
y el rayo de los reflejos de los ojos.

Eres dos opuestos sin límites

y el alma es un desborde de brillo  
que se eleva sobre el puente de las nubes  
y sorbe de las luces de tu sol mi extravío.

¿Quién te supera en tu esplendor  
cuando estás en tu altivo cuarto?  
Eres mi alegría,  
la gracia de mis preguntas y el inicio de mi historia.  
Mi corazón está, todavía, roto  
y la sangre de mis preguntas conversa con mi alma.  
¿De quién aprendes a cantar?  
El idioma de la existencia,  
el silencio de la quietud  
y el zureo de las palomas.  
¿Por qué te matan los países?  
Aún te escondes tras las preguntas  
y te veo sufrir por el cansancio de la tristeza.  
Recoges del rocío el idioma de las flores.  
Todos los pájaros descansaron  
y el horizonte de tu desbordada alma  
no se limita.

صراع

من ليل عينيكَ المحملي في دمي

وجع القصيدة شدني

لا تتحن

واصمد لإعصار الألم

لا تتحن

فالحب صمت من لهب

وارسم على الأحلام آية مولدي

لا تتحن

الحب شلال الغضب

ويجيئني ليلٌ من العينين حَيْرٌ مهجنِي

-لا تستمع

فالحب عزف من وتر

والحب أقمار تدور في سماء من ذهب

الحب أحان الشجر

لا تستمع

وارحل مع الليل الطويل على شراع من قمر

-لا تتحن

-لا تستمع

-لا تتحن

-لا تستمع

نفسِي ممزقة تُموج بداخلِي

نورٌ من العبق المعتق في دمي

ريحُ من الأحلام تملاً خاطري

فلأنتِ سِمْ

وانشر شذاكَ على الزهور الناعسة

واسكبْ من النور النَّدِي في طمي قلب الأوردة

واسطع كشمس خالدة

إني أحبك قلتها للريح للأزهار

عبر الأزمنة

إني أحبك

قد حفرت حروفها

في طمي عينيك المحمل في دمي

وسأنتصر

وسأنتصر

إني أحبك يا وطن

## CONFLICTO

El dolor del poema

me atrae a la noche de tus ojos

que está cargada en mi sangre.

¡No te inclines!

Y resiste al huracán del dolor.

Es que el amor es un silencio de llamas.

Dibuja sobre los sueños el signo de mi nacimiento.

¡No te inclines!

El amor es una cascada de cólera.

Me responde una noche de ojos que me agita el corazón.

¡No escuches!

El amor es una melodía,

son lunas que iluminan en un cielo de oro

y es la melodía de los árboles

¡No escuches!

Y vete con la larga noche sobre la vela de la luna.

¡ No te inclines!

¡No escuches!

¡ No te inclines!

¡ No escuches!

Mi alma está desgarrada oleándose en mi interior.

Luz del aroma destilado en mi sangre.

Viento de sueños que llena mi imaginación.

Así que sonríe.

Y esparce tu aroma sobre las flores somnolientas

y derrama la luz del rocío en las venas

y brilla como un sol eterno

Te amo, se lo dije al viento, a las flores

a través de los tiempos.

Te amo.

Grabé sus letras  
en tus ojos cargados en mi sangre.

Venceré.

Te amo, patria,

## سوق

يا أيها القلب الضنين  
ملأث بحار الشوق أوردتي  
وافتض في فضاء الروح أسئلتي  
عن عاشق يهوى اللهب

ينصبُ في جسد الحروف

ليمتطى فرس النجوم

النازفاتِ من الدم

إن كنت تقصدِ ذلّتي

فالقلب أعياه الرحيل

والروح تهوى أن تعود

فلتنسكِ

عطراً يزين مهجتي

صباحاً تنفس في دمي

نخلا يهددهُ النسيم

يا أيها القلب الضنين

جذبتك روح التائرين

أقسمت أن لو عدت

أغزل بالندى قلبي

وأزرعه حياءً

وعلى جبال الشوق

أصعد للصلة

وأخط من عبق البحار اللؤلؤات

يا أيها القلب الضنين

يكفيك ترتيلُ القمر

والعمر ضيّعه السفر

## **ANHELO**

¡Oh, corazón cansado!

Los mares del anhelo llenaron mis venas.

Mis preguntas rebosaron en el cosmos del alma  
por un amante que adora las llamas  
y que se yergue sobre el cuerpo de las letras

para montar el caballo de las estrellas

sangradas.

Si tu intención era humillarme,  
el corazón ya se había cansado de tanto viajar  
y el alma añora volver.

Así que, derrámate

Cual un perfume que adorna mi alma,  
una mañana que respira en mi sangre,  
y unas palmeras que por la brisa están mecidas.

¡Oh, corazón cansado!

Te atrae el alma de los revolucionarios.

Juré que si regresaras  
hilaría con el rocío mi corazón  
y lo sembraría de vida.

subiría a rezar  
a las montañas del anhelo

y delinearía con el aroma de los mares las perlas.

Te basta el cántico de la luna  
y la vida que el viaje ha arruinado.

!Oh, corazón cansado!

## رحيل

وقد اختبأْتُ بمعطف الريح التجأْتُ  
بصهوة الحلم المعاند  
واتحدت بوجد شوق  
يورق الإحساس فيه  
لا تدعني

في دروب القلب وحدي  
ضائعاً ما بين أحلام الزبد  
حتى إذا وصل الشطوط  
أذاب في الرمل الأمل  
ضفرت لحم الروح بالطير الجريح  
على أطير إلى فضاء أرحب  
وأصوغ من شعري سفيننا  
يحمل الأوجاع فيينا  
يا أيها القلب المشع قصائدًا  
عطشى إلى خبز القلوب  
يشدني  
بح.. دلّني  
كيف التوحد بالرحيل؟

## PARTIDA

En el abrigo del viento me escondo  
y me refugio en el lomo del terco sueño,  
uniéndome a la nostalgia apasionada,  
en la que ha florecido el sentimiento.

No me dejes  
A solas,  
en las vías del corazón,  
perdida entre los sueños de espuma  
que llegan hasta las playas  
a derretir en la arena la esperanza.

Trencé la carne del alma con el ave herida,  
tal vez volara hacia un espacio más amplio  
y formara de mi poesía naves  
que carguen nuestros dolores.

Oh, corazón radiante con poemas  
hambrientos al pan de corazones.

Confiesa...Guíame  
¿Cómo unificarme con la partida?

بنت

مُدُّ الْحَكَايَةِ

يَا وَلَدُ

أَفْقُّ يَبِينُ وَلَا يَبِينُ

الْبَيْنُ بَيْنُ

بَنْتُ يُثاقِلُ ظَلَّهَا

بَنْتُ الْفَرَح

أَيْنَ الْوَشَاحُ الْآنَ

أَيْنَ؟

اللَّيْلُ مَكْحُلُ ذَا الصَّبَاحِ

لَأَذْرَعِ الْغَيْمِ

اللَّالَّيُءُ

أَنْزَلْتُ

وَتَرَّا مَطْرِ

مَطْرًا وَتَرَ

طَارَتْ بِحُوَصَّلَةِ الطَّيْورِ

الْبَنْتُ مَؤْنَقُ الْبَيَاضِ

اللَّانَهَائِيُّ الْبَكُورِ

الْبَنْتُ مُفْتَّحُ النَّدَى

فِرْدُوسُهَا النُّورِيُّ مُنْكَشِفٌ

عَلَى لِيمُونَةِ الْكَوْنِ الْمَكْحُلِ بِالْغَرَوْبِ

الْبَنْتُ هَذَا الْكَوْنُ

مُخْتَبِئًا بِبَحْرِ الْأَصْغَرِيْنِ

هَذَا تَزَوَّجُهَا الْمَبَارَكُ بِالْأَفْقِ

مَحْضُ افْتِرَاقِ وَالْحَنِينِ

.....

(كُنْعَائِي) ذِي الْبَنْتِ التِّي

عجنتْ ربيع دمائها

كلَ الوجود

صوتٌ وتنسرُبُ الخطى

(كنغاي) يا حلم البنات

سرَ القطيفة في الحقول

اما تزالُ على ملائات السحاب

خصلاتُ شعرك

مشطِكِ الذهبي

قطلكِ نائما

فوق الغطاء

(كنغاي) لا يبلى الغناء

صوت وتنسرُبُ الدماء

ستظل أسراب السماء

.. تردد الفصل الأخير

صدى لأجراس

الغياب

بنت وكل الكون

بنت

وتظل

(كنغاي)

الغناء

## **Niña**

Oh, niño,  
trae el cuento.

Un horizonte que aparece y no aparece.

Sombra de niña indolente  
y brote de la alegría.

La niña es el brillo de la blancura  
Prematura e infinita,  
es el inicio del rocío  
cuyo paraíso luminoso está abierto  
al limonero del universo teñido por el ocaso.

La niña es este universo  
escondido en el mar.

Kungay, esa niña que  
amasó la primavera de su sangre  
toda la existencia  
Oh,Kungay,  
sueño de niñas,  
Y el secreto del terciopelo en los campos.  
¿Acaso siguen sobre las sábanas de las nubes  
los bucles de tu pelo,  
Tu peine de oro  
y tu gato dormido  
sobre la manta?  
No se vuelve antiguo el canto.  
voz y sangre derramada.  
Los enjambres del cielo seguirán  
repitiendo la última sección  
del eco de las campanas.

La ausencia.

Niña y todo el universo es  
niño  
y Kungay  
sigue  
el canto.

ملك

ملك يخاصر سطوتهُ  
وعلى شفا جرح البسيطةُ  
يقف القصيد الآن  
أين؟

مُدُّ الْحَكَايَا يَا وَلَد

أَفْقِيُّبِين

الْبَيْنَ بَيْنَ

مَلَكُ يَوْرَّعُ غَيْمَه

وَالْوَقْتُ يَسْرُقُ صَحْوَتَهُ

فَالْخَلُعُ نَحِيبُكَ وَاسْتِبْقُ فَرَسَ الْحَيَاةِ

غَيْمُ تَصَرَّرُ فَوْقَ رُوحِ الْمَوْتِ

لَا وَتَرُّ يَنْزُ

وَلَا مَطْرُ

عَطْشٌ عَطْشٌ

مِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ الزَّلَالُ

الآنَ لَا عَيْنٌ تَقْطَرُ دَمَعَهَا

قَدْمُ الذَّبِيجِ تَرَاجَعَتْ

وَتَبَاعَدَتْ أَشْجَارُ هَذَا الغَيْمِ

وَانْتَهَى شَفَاهُ

مَلَكُ يُقْدِ قَمِيصُهُ

لَا رَايَهُ رُفِعَتْ وَلَا قَمَرُ

تَطاولَ مِنْ سِلالِ الْحَلْمِ

وَاقْتَطَفَ السَّفَرُ

\*\*\*

صَوْتٌ وَتَبَدَّلٌ رَحْلَة

لِلْسَّاحِرَاتِ الْآنَ

أين ؟

أجراسُ بحرٍ

ينفتح

و جرارُ فردوس يضيءُ

وبقيةٌ من شهقة

فوق اليماماتِ التي تمضي

بلا وعد الإيابُ

الآنَ (مكبث) يُخرج البحر الموسقَ

بانتشاءات السما

عن هدأة العين التي

قد حولتها الساحراتُ

حبراً و رحباً

ريحاً و رعداً

رعداً و برقاً

صوت و تنسرب الخطى

ياليتى قابلت (ميدوزا)

ومزقنى البراح

ملك ملائكة

يا أيها القلب انهلك

واسطع بسيفاك

و امتلك

وقع الهبا

و امدد بدلوك

داخل النفس السحرية

واستطُب

طعم الدما

صوت

وتنغلق الحكاية

ملك يقد قميصه

فوق البسيطة صاعدا

أو رائق هذا السرير الموت ؟

مفتوح التعاويد؟

الحضور أو الغياب ؟

ويظل خنجرك اللعين

نذير أجراس السماء °

## REY

Rey que abraza su poder  
y sobre el perfil de la herida de la tierra  
detiene la poesía.

Oh, niño

trae el cuento.

Un horizonte que aparece

El rey reparte sus nubes

y el tiempo roba su despertar.

Así que quítate tu llanto y adelántate al caballo de la vida.

Nubes se desertifican sobre el alma de la muerte

ni lluvia,

sed, sed

¿De dónde viene el agua clara?

Ahora ningún ojo gotea sus lágrimas.

El pie del degollado retrocede,

y los árboles de estas nubes se alejaron

y se lamentaron labios

Rey que desgarra su camisa.

Ninguna bandera se elevó, ni la luna

Se asomó desde las cestas del sueño.

Una voz y el viaje comienza

para las brujas.

¿Dónde?

Campanas de mar

que se abren

y jarras de un paraíso que se pierden

y restos de un suspiro

sobre las tórtolas que se marchan  
sin promesa de volver.

Ahora, Macbeth sale del mar con la melodía  
de la alegría del cielo.

La tranquilidad de los ojos que  
las brujas transformaron  
en piedra y viento y trueno y relámpagos.  
Se filtran una voz y unos pasos.

Ojalá hubiera conocido a Medusa.

Me desgarra el vacío

Rey, rey.

Oh, mi corazón perecido  
brilla con tu espada  
y posee  
el impacto de la nada  
y baja tu cetro  
dentro del alma lejana  
y disfruta  
el sabor de la sangre.

La historia se cierra.

Un rey que desgarra su camisa  
subiendo sobre la tierra.

¿Acaso sobre esta cama le gusta morirse?

¿Presencia o ausencia?

Y sigue tu maldita daga siendo la  
advertencia de las campanas del cielo.

عرفان

سينام الان

على صدر النجمة نجمته

وسيصبح طفلا

مجَّد فيه الله لفتته

أعرفُه

أعرف فيه بهاءً وأنّه

أعرف كيف يكُون بسمَّه

ضحكَّه

دمعَتَه

أعرف كيف يضوِّع النور

خلال يديه

وكيف يشْعِر العطر

بأصلعه

أعرف كيف ستسكنُ آهَّه

أنجُم مخدعه

أعرفه

أعرف عينيه

شفتيه

شامته

أعرف ما كان من الصمت

أعرف كلمتَه

أحصيَّه نفَسا .. نفَسا

أحصى لمسَّه

أعرفه .. أجهلني الآن

أجهلني كُلِّي

فيما يتَّمِّي

يَا عَنْتَهَا!

## GRATITUD

Se dormirá ahora  
sobre el pecho de la estrella  
y será un niño  
en el que Dios glorificó su toque  
Le conozco.

Reconozco en él su esplendor y su lamento,  
sé cómo es su sonrisa,  
su risa  
y sus lágrimas.

Sé cómo brilla la luz  
entre sus manos  
y cómo emana el perfume  
de sus costillas.

Sé cómo se calmarán sus quejidos.

Conozco sus ojos,  
sus labios  
y su lunar.

Le conozco cuando está callado y cuando habla  
Escruto su aliento y caricia.

Pero, a pesar de conocerlo  
acabo desconociéndome.

¡Qué huérfana soy!  
¡Qué oscuridad!

هل تعرف

هل تعرف معنى عشقى؟

أن أوقف عقرب قلبي الآن

على دقة وفتك

فلا يستيقظ إلا من خطفه نورك

هل تعرف معنى عشقى؟

أن أنهى كل اليوم على صدرك  
أحكي لك عما فعلته الجارة  
عما بدر من الطلاب  
وعن زهرة عشق  
وقطعت في قلبي ذات نداوة  
هل تعرف معنى عشقى؟  
أن أحمل فى ضلعي عصفورا  
لو غنتْ فیروز يرثُ  
وإن عزف الناي ورددت القيثارة  
هل تعرف معنى عشقى؟  
أن أحلم أنى فاتتناك  
فى أفلام الحب  
وأنى الكنزُ الخيرُ  
والمحبوءُ خلال ثنايا الشّرَّ  
تبث عنى طول الأرض  
وعرض الدهر  
هل تعرف معنى عشقى؟  
أن أجعل ربى قلبي  
والقلبُ سناه  
وسناه قبلته ورضاه  
ورضاه فى لمس يديك!

## **¿ACASO SABES?**

Acaso sabes qué significa mi amor por ti;  
Parar los pulsos de mi corazón  
al compás de tu hora  
y que no despierta hasta cuando el destello tu luz lo haya secuestrado.  
Terminar cada día sobre tu pecho  
contándote lo que hizo la vecina,

lo que armaron los alumnos  
y la flor de mi amor  
que cayó en mi corazón tan tierna.

Cargar en mis costillas un pájaro  
que aletea al canto de Fairouz  
y al toque de la guitarra y la flauta.  
¿Acaso sabes el significado de mi amor?  
Soñar que soy tu encantadora  
en las películas de amor  
y que soy el tesoro virtuoso  
escondido entre los pliegues del mal  
que buscas a lo largo de la tierra  
y al ancho del destino.

Hacer de mi corazón mi propio dios y su brújula tu felicidad.  
La felicidad en tocar tus manos.

## الملكة

أن تُنْصِيَ الطَّرِيقَ وَتُحِيَا الطَّرِيقَةَ  
أن تترجل عن صهوة الشعر  
أن تتركه  
فدعوها لتحيا حياة الجوارى

حياة الجوارى الوسيلة والمملكة

وأنيروا لها الدرب كى تسلكه

## LA REINA

Ya toca a la reina  
perderse el camino  
y descabalgar la poesía.

Así que dejadla que viva la vida de las criadas  
e iluminadle el camino para recorrerlo.

## النوارس

عيناه كَوَنْتَا النوارسَ كَلَّها

قلبى أكان هو السماء

شَعْرى أكان هو المدى

الأزرقُ الممتدُ في دمنا غدا

نقصُ اكتمالِ وارتحالٍ للصهيل

فاحفِرْ طريقَ الصَّبر

لم يعدُ المسير

## LAS GAVIOTAS

Sus ojos formaron todas las gaviotas.  
Mi corazón como si fuera el cielo  
y mi poesía el infinito azul  
que se extiende en nuestra sangre  
y que dejó de relinchar.  
¡Así que cava el camino de la paciencia,  
el viaje ya no es  
más que la postura dolorida de un enamorado!

آنست نارا

بین حروفك

آنست أنا نارا تحرق

فمدحت القلب على نورك

على أهدى

أو أقتبس من النور النار ..

فأشرق

## **HE INTIMADO UN FUEGO**

Entre tus letras

he intimado un fuego ardiente.

Así que extiendo mi corazón hacia tu luz

quizá me oriente y resplandezca.

# أضداد

لَيْسَ بِبِيضاءِ السَّمَاءِ  
مُثَلَّ عَادَةَ الْغَيْوَمِ  
وَالنَّجُومِ  
لَيْسَ كَذَا بَعِيدَةً كَمَا اقْتَرَبَنَا  
وَالْقَمَرُ  
لَمْ يَكْتُمْ كَمَا نَقْصَنَا  
وَالشَّمْسُ لَمْ تُنِرْ كَمَا عَتَمَنَا  
كَنَا الْأَمْوَارَ كَلَّهَا وَضَدَهَا

فى لحظة الصدق الوحيدة

## OPUESTOS

El cielo no está blanco  
como suelen ser las nubes,  
las estrellas  
no están tan lejanas mientras nos acercamos,  
la luna no está plena mientras disminuimos  
y el sol no ilumina cada vez que oscurece.  
Éramos todas las cosas y su opuesto  
en el único momento de sinceridad.

## **خطو**

تقول السماء: ائذْ

فيهطل نورُ

ويسبح ملء الجهات ملأُ

تقول السماء: ائذْ

فيرقص قلبُ

ويهطل فوق الكمان شجرُ

تقول السماء: ائذْ

فيسقطُ عطرُ لطفل كبير

وتحمل سحبُ غيوم الضجر

تقول السماء: ائذْ

فيسرع خطُّ

لسيف القدرْ

## PASOS

Dice el cielo: despacio

llueve una luz

y nada un ángel en todas las direcciones

Dice el cielo: despacio

baila un corazón

y caen unos árboles sobre el violín

Dice el cielo: despacio

cae el perfume de un niño grande

y se cargan las nubes de hastío

y se aceleran los pasos  
hacia la espada del destino

## على كبد

وسأله يوماً بمفتاح الطرق  
هل تستطيع معى معى عشقا  
- فقال ولم يفكر لحظة :  
أنا أعشقه  
هذا الذى قد جُنَّبى وأنا بفتنته صعدتْ  
فقلت: فلتتمددْ يمينك لا تسلنْ  
وسللتْ قلبي خارجاً من حزنه  
بالحبِّ مدَّ يداً لقلبي وامتنلْ

ومضيٌّ للنجم الذي يُنسى

أكلُّ والحرْ

فخرقت كلَّ سفينَة

وقتلت طفلاً فَيَ لم يُولدُ

وأقمت في روحِي جداراً

بيَنَيَ وبيَنَكَ من قُبْلَ

أعلنَتْ ما كانَ الفؤادُ يخطُّ من همسِ الْكَمْدَ

جلَّيْتُ وجهَ الشَّمْسِ في وجهِي وشَعْري لِلسَّفَرِ

فأَتَى لِمَنْتَصَفِ الطَّرِيقِ عَلَى كَبْدِ

كانتْ ملامِحُه سؤالاً حائراً

وأجابَ : إنِّي لا أطِيقُ الآنَ

ما لِلْعُشُقِ مِنْ حَرَّ الطَّرِيقِ ..

فأجبَتْ أَنْ هَذَا حَلُولُ اللهِ فِي عَيْنِ الْجَسَدِ .

## SUFRIMIENTO

Le pregunté un día al inicio de los caminos:

¿Puedes conmigo, conmigo amar?

— Me dijo sin pensarla:

Te amo.

Ese que se enloqueció por mí, y yo por su encantó ascendí.

— Le dije: extiende tu mano.

Obedeció y con amor la alargó hacia mi corazón  
extrayéndolo de su tristeza.

Herida me fui a la estrella olvidada,

perforé barcos,  
maté al niño en mí, antes de nacer  
y levanté en mi alma un muro  
entre tú y yo.

Anuncié los murmullos de tristeza de mi corazón.

Mi cara frente al sol  
Y mi poesía para el viaje.

Pero él estaba perplejo,  
y respondió: «no soporto los caminos ardientes que del amor...».

## قوس

لم يكن لى غير قوسى  
كلما سدّدته أصطاد نجمة  
عاد للصدر سريعا خاطفا  
لم يجد فى الأفق كلامة

## **ARCO**

No tenía más que mi arco,  
cada vez que lo disparaba cazaba una estrella.  
Así volvió al pecho veloz y rapaz  
Al no encontrar en el horizonte palabra.

## طار الحمام

وكان على شرف الوقت يمضى المسير  
تأخر قليلاً لتبقى طويلاً  
سأغلق قلبي عليك وأبكى  
وما لى حيلةٌ  
سأغلق قال انتد  
حين طار الحمام وحط السلامُ  
وسار الكلام على الشّوك  
رحلة صمت طويلةٌ

## **VOLARON LAS PALOMAS**

Y seguía el camino en la sábana del tiempo

Retrásate un poco para quedarte mucho.

Te encerrará en mi corazón y lloraré.

Es que no tengo solución

Lo cerraré y dijo:«tranquilo».

cuando volaron las palomas y prevaleció la paz.

El habla caminaba sobre las espinas

en un largo viaje silencioso.

## يا حبيبي

يا حبيبي ضعْ يميئاً حولَ روحى يا حبيبي

يا حبيبي ضعْ يساراً فوقَ شعرى يا حبيبي

كنْ عليماً بجروحى يا حبيبي

فاسقاً كنْ .. كنْ نبياً

دانياً كنْ .. كنْ قصياً

فاسيماً كنْ .. كنْ رحيمًا

يا حبيبي

يا حبيبي

## **;OH, MI AMADO!**

¡Oh, amor mío! Pon tu mano derecha alrededor de mi alma,

y enreda la izquierda en mi cabello.

Entérate de mis heridas, oh, amor mío.

Sé depravado, sé profeta

Sé cercano, sé distante

cruel o compasivo. Sé lo que sea

¡Oh, amor mío!

## زغاريد

للكون وجُهٌ من زغاريد الصباح  
بعض النجوم الحائراتِ  
وكسرةُ الخبز الوحيدةِ  
للعصافير الطليقةِ  
صهوةُ الفرح المُؤجلِ  
والمخبيّ بين جفنيِّ والحقيقةِ  
جولةُ الطفل الذي أنسىَه  
في عمق صمتي

نور عينيك المشاغب  
والمعاتب فوق دفتر حبنا  
ورودتى الثكلى هنا  
من يا ترى سيكون لى  
إنْ مثُّ من حبى.. أنا ؟

## ULULADAS

El universo tiene cara de las ululadas de la mañana,  
algunas estrellas vacilantes  
y el único trozo de pan  
para los pájaros libres.  
  
La espalda de una alegría aplazada  
y escondida entre mi párpado y la verdad.  
  
La excursión del niño que olvidé  
en la profundidad de mi silencio.  
  
La luz traviesa de tus ojos

y reprendiente sobre el cuaderno de nuestro amor.

Mi rosa está afligida.

¿Quién será mío si me muero de amor?

## الكليم

على شواطئ الحياة

دار وانتقض

ولفَّ حولَ معصمي النجوم

حَطَّ على يديَّ من يديه معطفاً

كان قلبه معلقاً

بصمتنا الكليم

ورعشتي ثقث المدى

## **EL HERIDO**

En las playas de la vida,  
el herido dio la vuelta, se estremeció  
y enrolló alrededor de mi muñeca las estrellas.  
De sus manos puso un abrigo en las mías.  
Su corazón estaba colgado  
de nuestro silencio herido  
y mi temblor destrozó al horizonte.

لا تقرب

هنا هنا لا تقرب

وقلت للحب انسحب

فخفّ قلبي خفّ في ضوء المطر

هنا هنا في منحني الوجد اقترب

يقول: عاشقٌ ويضطرب

طار الحمام من على صدري

وحطٌ

ثم سار قمرٌ ما

في دمى وشق

صار هذا الكون مسبحةً

والربُّ ها هنا

أقربُ لي

من رجفةِ الجسد

## **NO TE ACERQUES**

Por aquí no te acerques.

Le dije al amor: « retírate».

Mi corazón se alivió y se aligeró a la luz de la lluvia.

Pero acércate por la curva del anhelo,

Dice:« Soy amante y se agita».

Las palomas volaron de mi pecho

y se posaron.

Una luna fluyó en mi sangre, luego se rompió.

Este universo se hizo un rosario

y Dios está acá,

más cerca de mí que del temblor del cuerpo.

## سفر

لم يُعْدْ لى

غَيْرُ عَصْفُورٍ وَهُمْ

يُفْتَشُ عن وَجْدٍ صَمَتْ عَبْرَ

فَلَا تَبَتَّئْنُ

كُلُّ ضَوْءٍ سِيَخْرُجُ

مِنْ ظُلْمَاتِ الرَّحْمِ

وَيَا صَاحِبِي طَالَ دَرَبِي

فَلَا تَسْنُدُ الضَّوْءَ فَوْقَ الزَّجَاجِ وَتَصْمِتْ ..

لَا

كلُّ عابرٍ ضوء  
تواضأً بالشدو  
ثم أقامَ السفر

## VIAJE

No me queda más que un pájaro  
y una congoja  
que busca el anhelo de un silencio pasado.  
¡No te desesperes!  
Toda luz saldrá  
de las oscuridades del útero.  
¡Oh, amigo mío, cuán largo es mi camino!  
Así que no pongas la luz en el cristal y te callas...  
¡No!  
Todo el que atraviesa la luz

Se lava con el canto  
luego, llama al viaje.

## الستائر

أيُّ نورٍ هنالكَ فوق الأرائكِ خلفَهِ  
أيُّ صمتٍ تكلَّمُ بين الستائرِ  
أيُّ حديثٍ تجلَّى  
وأيُّ بشرٍ  
أيُّ قلبٍ تَدلِّى  
عابرًا كنتَ  
تقيمُ السفرَ!

## **LAS CORTINAS**

¿Qué luz has dejado ahí en las butacas?

¿Qué silencio habló entre las cortinas?

¿Qué conversación se manifestó?

Y ¿qué tipo de humano eres con un corazón colgado?

Transitabas iniciando el viaje.

## سحر

ومن قالَ:  
إن الرحيل وطن  
وإن الحياة هنالك  
نبضٌ لقلبِ بصر  
ومن قالَ إن المُحبَّ يموت  
لأن الحياة قدر  
وإن الطيور تُصادقُ وقعَ الخطر  
ومن قالَ من  
إن حبك يا ذا الجمال خطر

ومن قال عشقُ النجوم حرامٌ

وإن السماء خداعٌ

وإن القمر

لم يكن غيرَ بئر نصبٌ

ومن قال إن الوطن

تنفسَ في ذاتِ حبٍ

على ليالِ المشتهى

كان وقعاً لسحرِ عبرٍ

من ثرى أمسكَ النورَ فـيَ

ومن قال قلبي كفرٌ

ومن قال إن صلاتِي حجابٌ

وإن ندائِي سرابٌ

وإنِي ملاكٌ

ملَّ سقفَ السما فانتعقَ

ومن قال إنِي أعيشُ

إذا جفَّ هذا المطر؟

## **MAGIA**

¿Quién dijo que la partida es una patria,  
que la vida es un corazón que ve,  
que el amante muere porque la muerte es su destino  
y que los pájaros se hacen amigos del eco del peligro?

¿Quién dijo que tu amor, oh bello, es un peligro,  
enamorarse de las estrellas es pecado,  
el cielo es engaño

y la luna no era más que un pozo que se secó?

¿Quién dijo que la patria que respiró en el mismo amor  
de tu noche deseada,  
era el efecto de una magia que pasó?

¿Quién ha atrapado la luz en mí,  
y dijo que mi corazón blasfemó,  
mi oración es un velo,  
mi invocación es espejismo  
y que soy un ángel  
que se aburrió del techo del cielo y se liberó?  
¿Quién dijo que yo viviría si se secara esta lluvia?

بـدـ

أين أنا  
حـطـنـى فـى سـوـسـنـ  
وـغـامـ  
واـحـتـجـ  
وطـارـ مـن عـيـنـى الـيـمـامـ  
دار الـمـلـاـكـ فـى دـمـائـى  
عـنـدـ نـاصـيـةـ الـكـلامـ  
أين أنا  
كـأـنـنـىـ فـوقـ سـمـاءـ مـنـ زـبـ  
كـأـنـنـىـ فـىـ مـرـمـىـ الـهـوـاءـ

نفسى الحيرى

بدد

كأننى عدت أنا

من غير ياء

للنسب

## DISPERSIÓN

¿Dónde estoy?

Me puso en una azucena,

Luego se nubló

y se ocultó.

La tórtola voló de mis ojos

y el ángel en mi sangre giró

al borde del habla.

¿Dónde estoy?

Como si estuviera en un cielo de espuma

O en el tiro del aire

mi alma está perpleja,

como si volviera a ser sin el pronombre posesivo.

Dispersión...

**أنت**

أينَ أينِي يا حبيبي

أينَ أينِي

كنْ لعينِي يا حبيبي

ضوءَ عينِي

يا حبيبي

أنتَ كنْ لى

أنتَ كَلَّى

يا حبيبي

## TÚ

¡Oh, amor mío!

¿Dónde estoy?

Me estoy perdiendo,

Así, amor mío,

¡Sé la luz para guiar mis ojos,

Para encontrarme,

¡Oh, amor mío,

Sé tú yo misma!

## وجهها

ويؤلمنى صوت قلبي  
إذا ناح فوق سماء بعيدة  
سيفرغ من كل شيء  
بحرق سريع  
لكى ما يُعطر فى شغف  
وجهها فى المساء

## **SU CARA**

Me duele la voz de mi corazón  
si llora en un cielo lejano.

Se vaciará de todo  
con latidos rápidos  
para perfumar con pasión  
su cara por la tarde.

## جناح

أصعب شيء في الوجود

أن تعودَ

خائفاً للأرض يا عصفورٌ

لا شيء معك

سوى جناحك المكسورٌ

## **ALA**

¡Oh, pájaro!

Lo más difícil de la existencia

es volver

temeroso a la tierra,

sin nada,

más que tu ala rota.

أَنْتَ

لِي

يَا شَمْسَ رُوحِي مَسْكُنِي

مَا كَانَ مِنْ قَمَرِي الْمُخْبِئِ فِي دَمِي

لِي دَمَعَتِي

لِي نَشْوَتِي.

لِي ...

يَا عَمْرِي الْمَسْرُوقِ مِنْ حَشَاشَتِي

يَا زَهْرِي النَّابِتِ فِي أَصَابِعِي

يَا غَيمِي الْمَاطِرِ

فِي صَمْتِي وَفِي دَفَاتِرِي

لِي

يا حبى المقرور يا جنتى

لى عطرك الساكن ملء أضلعي

ولك أنت

أنت يا إلهى العاشق أنتى

## MIS GEMIDOS

¡Oh, sol de mi alma!

Tengo mi hogar

que lo había de mi luna escondida en mi sangre.

Tengo mis lágrimas,

Mi éxtasis,

Tengo...

¡Oh, mi vida robada de mis entrañas!

mis flores que han florecido entre mis dedos

y mis nubes lluviosas

en mi silencio y en mis cuadernos.

Tengo...

¡Oh, mi querido y mi paraíso!  
Tu perfume que inunda mis costillas.  
Y, para ti  
¡Oh, mi dios enamorado!  
Mis gemidos.

غدا

اليوم كان على حواف الأمس  
يولد صامتا  
من أطلق العصفور  
في صوتي  
غدا

## **MAÑANA**

El hoy que estaba al borde del ayer  
nace callado.

Quién lanzó el pájaro  
en mi voz

## الصدى

كالحجّ نورا كان  
جَبَّ ضوءه ما قبله  
إذ يفتح الفردوس  
أو إذ يعتلى قمرا  
ويخطفُ هذه النجمات  
تصهل مهرة بالعشق  
حتى لم يكن غير الصدى صوتا  
يردد ما تلا القرآنُ  
بيتنا  
ثم يمتح من معين الضوء

\*\*\*

قلب ملاك

رفٌّ في سوق لذكر الحب

ردد هذه اللهفات عقداً من ندى

من بعثَر الكلماتِ في صدرى

ومن جَمَع الصدى

## El ECO

Un peregrino igual una luz,

Su brillo borra lo que se le anticipa

Abre el paraíso

o monta una luna,

o secuestra estas estrellas.

Una yegua relincha de pasión

hasta no haber más sonido que el eco,

repitiendo lo que se recita del Corán un verso,

luego extrae luz de la fuente.

Un corazón de ángel

palpita anhelante al mencionar al amor

y repite estos deseos como un collar de rocío.

¿Quién esparció las palabras en mi pecho  
y quién recogió el eco?

## تسبیح

عند افتتاح المجد  
حين تتبه في أفق الحقيقة  
وحدة الملوك  
فيشق من أرض الطبيعة  
باتجاه الصدّ خطوٌ  
يبدأ التسبیح  
ليس يموت  
لابد للليل الطويل لكي يسافر  
أن يكُور ضحكةً للشمس  
فوق الريح

عند انتشال الوجد  
من قدم الحقيقة  
سوف يبدأ من جديد  
وسط كونشرتو السكوت  
معلقاً من فوق ألسنة العصافير الكلام

## REZOS

A la hora de la inauguración de la gloria  
comienzan los rezos  
  
La unidad del reino se pierde en el horizonte de la verdad  
Y de la tierra se rompen pasos hacia el desdén.  
  
La larga noche tiene que enrollar una sonrisa al sol  
Sobre el viento  
para que pueda viajar.  
  
Y cuando se rescate la pasión  
de la antigua verdad  
comenzará de nuevo,  
en medio del concierto del silencio,  
el habla que está colgado por encima de las lenguas de los pájaros.

## نور المجنوب

نورٌ

فادرل

لا تتردد

اخلع صوتك

فالروح ستصرخ

وستهدا

فهو النور فلا تحمل عباء القلب

اخلع قلبك

وتمدد فوق سماء أخرى

عند الشجرة عند السدرة تحيا

وهو النور

نبضٌ من شمسٍ وغبارٌ من دفءٍ

فاغرق في الوجه

وامتنل الساعَةُ لِمَلَكٍ ضلَّ طرِيقَ الصبر

هو النورُ سحابٌ من سجَادِ الوقت

انسحب قليلاً من بين يديٌ

فلماذا ستدورُ هناك تعانِ

فالخمرُ الأحمر

منذورٌ للعنْبِ الطالعِ عندَ سماءِ الوردِ

هو النورُ

والنورُ طريقٌ ومتاهةٌ

والنورُ نجاَةٌ

بل غرقٌ ونجاةٌ

والنورُ

آهٌ من النورِ

ينفلتُ هناك

هو النورُ

رقصٌ وصلةٌ

موتٌ وحياةٌ

إذ يتجلّى يتجلّى الصمت

في صرخةٍ كلِّ الأشياءِ

في شهقةٍ قمرٍ يطلعُ

فِي نَبْضٍ قَدْ قَطَّرَ مِنْ فِمْ الْعَصْفُورِ الْمَاءُ

يَا اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ

لَوْ يَتَجَلَّ الْأَشْيَاءُ...

## EL VINO DEL ATRAÍDO

Luz,

Entra,

no dudes.

Quítate la voz,

pues el alma gritará

y se calmará.

Es la luz, así que no cargues el peso del corazón,

arráncatelo

y túmbate sobre otro cielo

allí donde el árbol, dónde el azufaifo vive.

Es la luz,

el latido del sol y polvo de calidez,  
así que húndete en el anhelo  
y obedece a un ángel que ha perdido el camino de la paciencia.

Es la luz una nube de tapices del tiempo.

Retírate un poco de entre mis manos  
¿Por qué girar allí? Ven.

El vino tiento

está dedicado a las uvas que crecen junto al cielo de las rosas.

Es la luz,  
camino y laberinto,  
es salvación  
más bien naufragio y salvación

que se escapa por ahí,  
baile y rezo  
muerte y vida.

Cuando se vislumbra, se vislumbra el silencio  
en el grito de todas las cosas,  
en el grito de una luna que nace  
y en el pulso que gotea de la boca del pájaro de agua  
¡Oh, Dios, qué hermosa es el agua!

Cuando se vislumbra, se vislumbran las cosas

## ماذا سيقول الشعر

ماذا سيقولُ الشِّعرُ

إنَّ الْوَطَنَ الْغَارِبَ

مَقْتُولٌ فِي دُلْتَا الشَّرِيَانْ

مِمْتُدٌ عَبْرَ بِرَاكِينْ هَزَائِنَا

مِنْ جَثَةِ حِيفَا حَتَّى لَبَنَانْ

مِنْ غَزَّةِ حَتَّى الْجَوَلَانْ

ما ذا سَنْقُولُ لِأَنفُسِنَا

تَتَدَلَّى رَأْسُ هَويَتِنَا

فِي كَفِّ الْإِعْصَارِ

ما ذا سَيَفِيدُ الشِّعرُ

إِنْ رَقَصَتْ سَالُومِي

أو ماتت أو فيلبيا  
 بالأمس رأيُث الأمل الأخضر  
 يقطن في حجرته  
 يلقى من شرفته نفسه  
 قبل الموت  
 أرسل برقية  
(يا كل رجال العالم  
 آسفُ  
 أنى قد أفسدُت عليكم واقعكم).

## ¿QUÉ DIRÁ LA POESÍA?

¿Qué dirá la poesía

De una patria destruida en el delta de la arteria

Y que se extiende por los volcanes de nuestras derrotas

desde Haifa hasta Líbano

y desde Gaza hasta el Golán?

¿Qué nos diremos a nosotros mismos

Y la cabeza de nuestra identidad cuelga

en la palma del huracán?

¿De qué servirá la poesía,

Si bailase Salomé

o muriese Ofelia?

Ayer vi la esperanza verde,

marchitada en su cuarto,

se tiró desde su balcón.

Antes de morir,

envió un telegrama:

«A todos los hombres del mundo, siento haber arruinado su realidad».

## فراشات

(1)

إيزيس

تجمّع ما يتناثر من صوتك

فوق الخلجان

وئلملمه شِلوا شِلوا

يسرى في دمها

حوريُسْ شموسا للا��وان

(2)

يتترّى من جرحى جرحة

يتوارى في ألمي ألمك

من يأتيني بمسيح يُبرئ ضُرّي

أو يُبرئ ضُرّك

(3)

حين يشدُ الليلُ جفونَهْ

يُسلِّمُ قلباً للهِ !

حين استيقظَ

وَجَدَ الرُّوحَ

تنامُ بِحَضْنِ اللهِ !

(4)

الموضةُ هذا العامَ اللونُ الأحمرُ قان

مثل غروب الشمس

تمرُّ على الولد المقتولِ أمامي

حينَ الرَّأس تدرج

صارَ الجذعُ المائلُ

يعلو ورداً فوق النار

الموضةُ هذا العامَ

اللونُ الناريُّ الأحمرُ

حطَّ على الأجسادِ أمامي

أشلاءٌ تتناثر من عظمِ الأولادِ

كأنَّ الأنثى

تلبسُ طفلاً مقتولاً بدلاً للفستان

## **MARIPOSAS**

**(1)**

Isis recoge aquello que de tu voz se está dispersando  
en las bahías,  
lo recoge parte por parte.

Oh, Horus soles de los universos  
corre por sus venas.

**(2)**

Tu herida sangra en la mía  
y tu dolor se esconde en el mío.  
¿Quién me trae a un Cristo que cure nuestro mal?

**(3)**

Cuando la noche aprieta sus párpados,  
Mi corazón se entrega a Dios  
y duerme en su regazo.

**(4)**

El rojo vivo es la moda este año,  
como la puesta de sol.  
  
Frente a mí, un niño asesinado,  
cuando su cabeza rodó,  
su torso inclinado  
se elevó cual una rosa sobre el fuego.

El rojo vivo es la moda este año

y las llamas se arrojan sobre los cuerpos.

Frente a mí, astillas de huesos de los niños se esparcieron

como si una mujer se vistiera un niño asesinado en lugar de un vestido.

قطرات النور

(1)

فِي كُلِّ يَوْمٍ يَرْتَقِي لِلرَّبِّ سُلْطَانٌ

كي يبلغ العفو الجميل

لکنه

أَدَا بِظُلْ

هُوَ الظَّلْمُ

(2)

اقنات الضوء

وَحِيداً بَيْنَ فِيَافِيِّ الْمَاءِ

و سار مکبٹا بتوكا فوق عصاہ

فانکشفتر عنہ

أيكة شوق الروح

شموساً في عينيه

وتفجر ماء !

(3)

يفتحني ورق الأحزان

يقرؤني

أول سطرٍ

آخر سطرٍ

يُغلق دفته

يكشف بائي أكثر حزنا منه

(4)

كموايءٍ يتربّد في الصدر

من أي بلاد الموت يفترّ اليوم

كى يبقى جرحاً للعمر

(5)

للمرة ألف

أرفض أن أصبح أمّا عند الليل

أمل أن أصبح ابنة

يوماً في العمر

(6)

في يوم الدرس

يحاصرني الأستاذُ

بأوراق الرسم

والريشة والألوان

وبعد الدرس يفاجأ

بالقمر المقسم

يموت وحيداً

فوق بياض الأوراق !

(7)

تمضي طرقى

من غيري

قد تتشعبْ تصبح بلدانا

تتمددُ

تصبح كونا أسيانا

من يخرجني مني كي أدخل

هذا الكون

الـ

أسيان

(8)

في الشعر

أوقفنى .. قال :

هذى الزهور وعطرها

لو تعرفين

من أين تنفث

ذا العبير ؟ !

(9)

أَهْبُ الجنونَ إِلَى العصافيرِ

الصغارِ الراجفةُ

كَيْنَبَتِ الصَّوْءُ النَّدِيُّ

عَلَى الْمَنَاقِيرِ الْضَّعَافِ الْخَانِفَةِ

(10)

أَجْلٌ

أَنْتَ حارسُ أَيَامِيِ الْبَائِدَةِ

وراعِي جنائزِهَا الْعَائِدَةِ

فَهُلْ تُسْطِيعُ إِذْنَ

أَنْ تُثْبِدَ إِلَى الْأَرْضِ

خُطُو طفولتِي الشَّارِدَةِ

(11)

لَا تَبَكْ

كَنْ بَى مَفْرِداً

كَنْ أَمْنِيَاتِي الْمَرْجَأَةِ

أَنْتَ الذِّي أَخْرَجْتَنِي

مِنْ ضَعْفِ ضَلَعِكَ

كَيْ نَصِيرُ اثْنَيْنِ

أَنْتَ إِذْنَ أَنَا

أَنَا أَنْتَ

أَنْتَ الْخَاطِئَةِ

(12)

هذا نباح الريح  
قد ترك الرمال هنا  
تمشط شعرها  
مثل التجاعيد البعيدة  
فوق صفحة بحرها ليعود  
يغرق في عنق الهاوية

(13)

أعطيت نفسى للسكوت  
علَّه إن يملاً الكون ضجيجاً  
تنثر الأشجار  
أشجار الكلام

(14)

أمنشغل أنت بالكل في جزئه  
أيها القمر المنسحب  
فهل كل يوم تسيل دماءك  
كى تشرق الشمس  
كافحة للحجب

(15)

ما بين سُكْرَة مضت أو سُكْرَتين  
ما بين سُكَّر أتى أو سُكَّرين  
أضاء ماء ما

على عرش نما

في سدرتين

(16)

ما فعل الورد ببستانه؟

ـ روئي الثرى بعطر الحانه

(17)

ملانكيون يُسِّحون خيفهً

وآدميون على يم رضاه

سبحوا آمنين

(18)

على كبرٍ

هْ لقلبي غلام القصائد

بشرّها بسبائك من ذهب

فشكْ بنتهيدة وجهها

ثم قالْ :

أوالدَةُ أنا دون اهتزاز النخيل

ودون الرطب

(19)

والله لم أكتب

والله لم أكتب

بل سال فلٌ

على كفى

ولا أكذب

(20)

الجواد الذي نزعته رياح الحكايات

من سرجه في ارتعاش

صار مسبحة من ضياء

يلون خيط طفولته

بالفراش

(21)

كانت الروح

تسحب سائسها من هقة

وهو

يسحبها ويعلّمها

سر الأبجدية والمشنقةُ

## **GOTAS DE LUZ**

**(1)**

Todos los días se eleva a Dios una escalera  
para alcanzar la amnistía  
Pero,  
para siempre será sumiso.

**(2)**

Se alimenta la luz  
solitaria entre la sombra del agua  
Camina calmada y apoyada sobre su bastón,  
donde se descubrió  
el anhelo del alma  
como soles en sus ojos.  
¡ el agua explotó!

**(3)**

Las páginas de la tristeza me abren,  
me leen  
desde la primera hasta la última línea.  
Cierran el cuaderno  
descubriendo que estoy más triste que ellas.

**(4)**

Como maullidos que en el pecho se repiten  
¿De qué país de la muerte escapan hoy  
Para seguir siendo la herida de la vida?

**(5)**

Por milésima vez  
rechazo ser madre por la noche,  
espero ser hija  
aunque sea un día en la vida.

**(6)**

El día de clase  
el profesor me asedia  
con papeles de dibujo,  
la pluma y los colores  
y al finalizar la clase se sorprende  
con el dibujo de una luna partida  
muriendo sola  
sobre la blancura de los papeles.

**(7)**

Siguen mis caminos  
sin mí,  
se ramifican formando países  
que se extienden  
y se convierten en un universo afligido.

¿Quién me sacará de mí misma para entrar  
en este universo afligido?

**(8)**

En la poesía  
me detuve... diciéndome:  
«Si supiera  
de dónde emiten su fragancia  
estas flores»

**(9)**

Otorgo mi locura a los temblorosos pajarillos  
para que crezca sobre sus picos débiles y asustados  
una luz de rocío

**(10)**

Sí,  
Eres el guardián de mis días pasados  
y el cuidador de sus funerales retornantes.  
¿Acaso puedes

devolver a la tierra  
los pasos de mi infancia extraviada?

(11)

¡No llores!  
Sé mis deseos aplazados  
tú que me sacaste  
de la debilidad de tu costilla  
para que seamos dos.  
Tú, por lo tanto, eres yo  
Y yo soy tú.

(12)

Estos ladridos del viento  
dejaron las arenas  
peinando su cabellera  
cual las arrugas lejanas,  
en la superficie de su mar  
para volver a ahogarse en abrazo del precipicio.

(13)

Me entregué al silencio,  
Tal vez llenara el universo de alboroto  
y los árboles dieran frutos de palabras.

(14)

¡Oh, luna retirada!  
Estás ocupada de todo.

¿Acaso todos los días sangras

Para que salga el sol

descubriendo todo lo oculto?

**(15)**

Tras una o dos ebriedades

Se iluminó el agua

que creció sobre el trono del azufaifo.

**(16)**

¿Qué ha hecho el rosal con su jardín?

Ha regado la tierra con el aroma de su música.

**(17)**

Los ángeles y los humanos temerosos,

glorifican a Dios.

¡Amén!

**(18)**

En mi envejecimiento,

Concede a mi corazón la juventud de la poesía.

**(19)**

Juro por Dios que no escribí nada,

Sino que se derramaron claveles de mis manos

Y no miento.

**(20)**

El tembloroso caballo que el viento de los cuentos  
ha arrebatado de su montura,  
se ha convertido en un rosario de luz  
que pinta su infancia con mariposas.

(21)

Exhausta,  
el alma arrastraba a su conductor,  
mientras él le enseñaba el abecedario y la horca.

**Shereen Aladawy** poetisa egipcia. Es miembro del profesorado en la Facultad de Periodismo, Facultad Octubre de Letras y Ciencias Modernas.

Miembro de La Unión de los escritores egipcios.

Miembro del comité de poesía en el Consejo Supremo de Cultura en Egipto.

Miembro del Consejo Internacional del Idioma Árabe en Beirut.

Sus obras:

Los pasillos del Dolor. (poemario)

Una boca hacia mí.( poemario)

Las chicas de Karkh. (poemario)

Mariposas de luz. (poemario)

La vida social en el libro de cantos de Abul-Faraj al-Isfahani. ( libro de historia)

Es locutora en un programa de radio semanal: “Saborea la poesía”.

Sus obras han sido traducidas al inglés.

Llevó a cabo sus estudios secundarios y universitarios en Egipto. Y obtuvo su maestría en la facultad de Tabuk en Arabia Saoudita.

عن الشاعرة شيرين العدوبي:

عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب .

عضو اتحاد كتاب مصر.

عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة .

عضو المجلس العالمي للغة العربية بيروت .

صدر لها دواوين:

(دهاليز الجراح) 3 طبعات .

(فوهة باتجاهي) طبعتان .

(بنات الكرخ) طبعتان .

فراشات الضوء .

(الحياة الاجتماعية في كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني) كتاب تاريخ.

لها برنامج إذاعي أسبوعي بالبرنامج الثقافي بالإذاعة المصرية بعنوان (تجربة الشعر)

ترجمت أعمالها للغة الإنجليزية .

ولها ديوان تحت الطبع مترجم للأسبانية .

درست أعمالها في الجامعات المصرية والعربية .

ودرست أعمالها ضمن رسالة ماجستير بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية .